الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: ط1: 1535092057

رقم التسجيل: ط2: 1635110088

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة

بعنوان:

إشكالية تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الرابعة "نشاط القراءة"-أنموذجا-

إعداد الطالبتين (ة):

– منال بن التومي.

– نسرين رداوي.

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
صالح غيلوس	أستاذ م أ	جامعة المسيلة	رئيسا
قويدر شنان	أستاذ م أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
مراد قفي	أستاذ م أ	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2020 – 2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ . . . .﴾ الآية رقم: (07) سورة إبراهيم

لقد زفت دموع الأقلام إلى أوراق تخط عليها أجمل العبارات، ولإن كتبنا شعرا طول العمر ينتهي العمر ولا تنتهي الأبيات، فهل بإمكان الأقلام أن تعبر عن الشكر و العرفان ، وهل تكفي الأوراق لكل الكلمات ، فما علينا سوى اختصارها في هذه العبارات :

فكل الشكر

إلى أستاذنا المشرف **(قويدر شنان)** منبع المعرفة و السراج

الذي أنار دربنا فكل الشكر والاحترام له

وإلى كل الأساتذة الذين سقونا من بحر المعرفة حتى وصلنا إلى أعلى الدرجات

كما نتقدم بالشكر إلى اللجنة المناقشة وإلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة

مقدمة

مقدمة:

ترتبط اللغة ارتباطا وثيقا بالإنسان، إذ تعد مكون أساسي من المكونات التي تميزه عن غيره، وتماثله مع من يشاركونه فيها، وهي الوعاء الحافظ لتاريخه وتراثه، وهي الرابط المتين الذي يربط الفرد بوسطه وأمته وأرضه، فقد لازمت الإنسان منذ فجر التاريخ وتطورت بتطوره، فلبت مختلف الحضارات التي شيدها بطابعه الخاص، ومن خلالها توارث الإنسان تراث الحضارات البشرية أمة بعد أمة وجيلا بعد جيل، فكانت قلب الأمة النابض في نقل حضارتها وتراثها وثقافتها.

ولعل أهم ما يميز اللغة كونها ظاهرة إنسانية، وذلك ما يربطها بحياة الإنسان من جوانبها المختلفة، وتمثل تراثا فكريا لغويا ثريا، يمتد ليشمل زوايا عديدة للنظر إلى هذه الظاهرة من ذلك المنظر إلى علاقة اللغة بالتفكير وكيف نعبر عن أفكارنا باللغة، والنظر إلى علاقة اللغة بالإنسان من حيث تطوره العقلي الحضاري، والنظر إلى القيم الجمالية، أو الإعجازية في التعبير اللغوي، وغير ذلك مما له ارتباط مباشر باللغة، ولأهمية هذه الظاهرة الإنسانية نشأت حولها الدراسات، واهتم بملاحظتها كبار العلماء منذ أقدم العصور، ووضعوا أسس ومناهج جديدة لتعليمها.

فالتعليمية اليوم توسم بأنها إحدى الصروح العلمية التي تؤسس منظومة تربوية تحيي اللغة وهي علم قائم بذاته له مرجعيته المعرفية ومفاهيمه واصطلاحاته وإجراءاته التطبيقية، وهي تحتل مكانة متقدمة بين العلوم الإنسانية، كما استخدم هذا المصطلح في الحقل التعليمي الدلالة على الدراسة العلمية التعليم اللغات، وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم، بغية الوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابة ومشافهة، وتنوع فروعها لا يجعلها تبتعد عن كونها تهتم بالمواد الدراسية وبالبحث عن أنجع الأساليب في تخطيط محتواه وتنظيمه وتعديله.

فتعليم اللغة يرتكز على مدى استيعاب موادها، وتعد القراءة أهم نشاط في تعليم اللغة العربية فعن طريق القراءة يكتسب الطفل اللغة، ويتعلم كيفية الفهم والتحليل والتفسير واكتساب الثروة اللغوية وتكسبه تقنيات المناقشة والمشافهة وتعلمه الكلام.

وقد أثارت قضية تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية اهتماما خاصا من طرف الباحثين المتخصصين من علماء التربية، وعلماء النفس، وعلماء الاجتماع، وحاولوا الوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية التي تمس الأطراف الثلاث (المعلم، المتعلم، المحتوى الدراسي) في العملية التعليمية التعلمية، والعوامل المؤثرة فيها، إلا أنه لا يزال الضعف في هذه المادة قائما.

ومن أجل ذلك خصصنا موضوع هذا البحث في تعليمية اللغة العربية، واخترت له عنوانا أعتقد أنه مظلة تنضوي تحتها جميع عناصر ومكونات هذا البحث فكان: "إشكالية تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الرابعة – نشاط القراءة أنموذجا–".

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على ما قدمته الدراسات من إسهامات جليلة وعظيمة في خدمة العملية التعليمية، وقبل الولوج في هذا البحث لابد أن أشير إلى الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع دون غيره، والمتمثلة في عرض طرائق تدريس اللغة وطرائق تعليم القراءة ومدى أهمية القراءة في اكتساب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والتي تعتبر اللبنة الأساسية التي تبنى وتنظم عليها معارف المتعلم، فاكتسابه ميكانيزمات التعلم يكون في هذه المرحلة وهي التي تعد التلميذ إعدادا للمراحل التي تليها.

وهذا ما جعلنا نطرح بعض التساؤلات وهي:

هل القراءة كنشاط من أنشطة اللغة العربية له دور أساسي في تعلمها؟.

وهل طرائق تعليم القراءة ناجعة في اكتسابها؟.

وهل الضعف في القراءة يؤدي إلى الضعف في اللغة العربية؟.

ومن أجل الإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على الخطة التالية: مقدمة، فصلين، وخاتمة.

جاء في الفصل الأول والمعنون بـ "تعليمية اللغة العربية وطرائق تدريسها" وتناولنا فيه مفهوم التعليمية، نشأتها، موضوعها، ومحاورها، وطرائق تدريسها، والطرائق البيداغوجيا الحديثة أما الفصل الثاني والموسوم بـ: "تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية" عرفنا فيه بالقراءة في اللغة والاصطلاح، وأهميتها ، وعوامل اكتسابها وعلاقتها بمهارات اللغة الأخرى، وأنواعها وطرائق تدريسها.

وأنهينا البحث بخاتمة كانت حصيلة البحث كله، ذكرت فيها مجموعة من العناصر والنتائج التي توصلنا إليها بعون الله وتوفيقه.

الفصل الأول

التعليمية اللغة وطرائق تدريسها

أولا: التعليمية

1- مفهوم تعليمية اللغة

2- تعليم اللغة

ثانيا: مكونات التعليمية

ثالثا: أركان التعليمية

رابعا: الوسائل التعليمية

خامسا: طرائق التدريس

أولا: التعليمية.

1- مفهوم تعليمية اللغة:

للتعليم عدة تعاريف منها:[1]

- الديداكتيك علم للبيداغوجيا التي تعمد إليه بعمليات تربوية أكثر عمومية، وذلك لإنجاز بعض تفاصيليا، كيف نستدرج المتعلم لاكتساب هذه الفكرة أو هذه العملية؟ أو تغنيه ما هذه المشكلات التي تسعى الديداكتيك لحلها (AEBLI, HANS)

- شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس (LALLANDE).

- الديداكتيك في الأساس هو تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها (JASMIN.B).

- الديداكتيك هو الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لمختلف العلوم كالرياضات الرقص ... وتتطلب الدراسة العلمية الالتزام بالمنهج العلمي.

وتنص الدراسات الديداكتيكية على الوضعيات التعلمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي بمعنى أن دور الأستاذ هو تسهيل عملية تعلم التلميذ بتصنيف المادة التعلمية تصنيفا يناسب حاجات التلميذ وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه، وتحضير الأدوات الضرورية والمساعدة على هذا التعلم وهذا يتطلب الاستعانة بعلم النفس لمعرفة الطفل وحاجاته البيداغوجية لتحديد الطرائق المناسبة وكل هذا من أجل تحقيق العملية التعليمية (LAVALLE).

2- تعليم اللغة:

"إن اللغة عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للمتعلم من معارف ومعلومات ومهارات، وعلى ما يقوم به المتعلم نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها وتحسينها وهناك بعض التساؤلات التي يجب أخذها بعين الاعتبار من أهمها":[2]

[1] عبد اللطيف الفارابي، محمد آيت يحي، عبد العزيز الفرضاف، عبد الكريم غريب، معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية 9،10، ص 256.

[2] أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص 139.

- كيف يمكن أن نكوّن مجموعة العناصر اللسانية شكل يناسب المعلم والمتعلم؟.

- ماهي الأساليب والطرائق البيداغوجية الناجحة؟.

- وعلى أي مرتكز لساني نعوّل في تحقيق الغاية من العملية التعليمية؟.

هذه التساؤلات لا بد من أخذها بعين الاعتبار، لأن تعليم اللغة ليس معناه حشو ذاكرة المتعلم بقواعد وضوابط ثابتة للغة معينة، وإنما يجب أن نجعل الطالب يشارك ويتفاعل إيجابيا مع الكلمات ولكن اكسابه المهارات المناسبة ليسهم هو نفسه في ترقية العملية التعليمية وتحسينها، فالمعرض كما يقول نورمان ماكنري: "هي تكوين طرائق وأساليب وليست إختزان معلومات، فالمتعلم يزداد تعلما نفس التعلم والمعلم هو صانع تقدمه"[1].

يسعى معلم اللغة حينئذ إلى جعل القواعد البيداغوجية وسيلة مساعدة في انتقاء المادة التعليمية بالاستناد إلى ما تقدمه القواعد اللسانية، ويعود نجاحه في ضبطه الغايات البيداغوجية التي يسعى إلى تحقيقها أساسا إلى قدراته الذاتية التي تخوّل له الاصلاح بمهمة تعليم لغة معينة.

ولهذا لا بد أن تتوافر في أستاذ اللغة العربية ثلاثة شروط[2]:

1. الكفاية اللغوية التي تسمح له باستعمال اللغة التي يراد تعليمها استعمالات صحيحا.

2. الإلمام بمجال بحثه بحيث يكون أستاذ اللغة على دراية بالتطور الحاصل في مجال البحث اللساني.

3. مهارة تعليم اللغة ولا يتحقق ذلك إلا بالاعتماد على الشرطين السابقين من جهة، وبالممارسة الفعلية للعملية التعليمية من جهة أخرى والإطلاع على النتائج اللاحقة في مجال البحث اللساني والتربوي من جهة أخرى.

ثانيا: مكونات التعليمية.

- المتعلم: لا يتصور وضع نظام تعليمي لغوي دون معرفة خصائص المتعلمين أنفسهم.[3]

---

[1] نورمان ماكنري: "فن التعليم وفي التعلم"، ترجمة أحمد القارئ، مطبعة، جامعة دمشق، 1973.

[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 141.

[3] عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، 1995، دار المعرفة، الاسكندرية، ص 28.

للمتعلم قدرات واهتمامات وعادات وانشغالات، فهو يهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب، ولاكتسابل المهارات والعادات اللغوية التي يسعى الأستاذ لتعميمها له، ودور الأستاذ أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم[1]، وعليه فالمتعلم حتى يستفيد من تعليم الأستاذ ومن الجهد الذي يبدله في تحقيق غاية تعليمية يجب أن تتوفر شروط التعليم.

المعلم:

هو ركن أساسي ومهم في عملية التعليم والتعلم، ولهذه المكانة في عملية التعليم والتعلم وجب عليه أن يكون مهيأ للقيام بهذه المهمة الشاقة حتى يكون في مستوى الأمانة الملقاة عليه، وهذا يعني أنه لابد أن يكون مهيأ علميا وبيداغوجيا، قادرا على التحكم في آليات الخطاب التعليمي، ويمتلك القدرة الذاتية في اختيار المضامين وطرائق تعليمهما، كما يجب أن يحسن استغلال الوسائل التعليمية المساعدة على التبليغ الجيد والتام.

فلا بد لأستاذ اللغة أن يكون مطالب بالخصوص بامتلاكه للكفاية المعرفية الصحيحة للغة التي يعلمها وهذا شرط أساسي.

كما لابد أن يتلقى تكوينا في اللسانيات حتى يكون على دراية ببعض الاصطلاحات والنظريات والمفاهيم وكذا الإجراءات التطبيقية التي تساعده على فهم أسرار اللغة التي يعلمها ومعرفة آلياتها معرفة ثابتة تامة تنير له سبيله، وتمكنه من اداء واجبه على أحسن وجه وفي هذا الصدد يقول الأستاذ الحاج صالح "أن يكون معلم اللغة قد تم إكسابه للملكة اللغوية الأساسية التي سيكلف بإيصالها إلى تلاميذته، والمفروض قد تم له ذلك قبل دخوله إلى طور التخصص، وأن يكون له تصور سليم للغة حتى يحكم تعليمها، ولا يمكن أن يحصل له ذلك إلا إذا اطلع على اسم ما أثبتته اللسانيات العربية بالخصوص"[2].

[1] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 142.

[2] عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النصوص بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد الرابع، جامعة الجزائر، 1973، ص 41.

- المادة التعليمية:

المادة التعليمية أو المادة اللغوية المستهدفة بالتعليم هي تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في الغلب من المفردات (الجانب المعجمي) والأداءات والتمثلات الأدائية (الجانب الصوتي)، والبنى والتراكيب والصيغ المختلفة (الجانب التركيبي)، المعارف اللغوية المختلفة التي يتعرض لها في تعليمهم للغة والتي يمكن أن نسميها بالثقافة اللغوية.

وتكون محددة في شكل برامج ومقررات موضوعية من قبل مختصين وخبراء في شؤون التعليم وموزعة على كل سنة من سنوات أطوار التعليم في المدارس النظامية.

- الطريقة التعليمية:

الطريقة التعليمية أو المنهج وهو مجموعة من إجراءات وخطوات عملية تهدف إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم والتعليم، وهو وسيلة تواصلية وتبليغية هامة، فاختيار الطرائق الناجحة من مهام الأستاذ فكلما كانت الطرائق ناجحة كانت نتائج تعليمية جيدة.

والحديث عن أهمية الطريقة التعليمية في نظرية تعليم اللغات يعد من أهم الموضوعات لما تجلبه الطريقة التعليمية الناجحة لعملية التعليم والتعلم من نجاعة وفعالية تسمحان للدرس اللغوي من تحقيق أغراضه التعليمية.

ثالثا: أركان التعليمية.

"يضع إيف شوفالار (chevalardy.la) التعليمية في قلب مثلث، يتألف من المعارف، ومن المعلمين ومن المتعلمين:

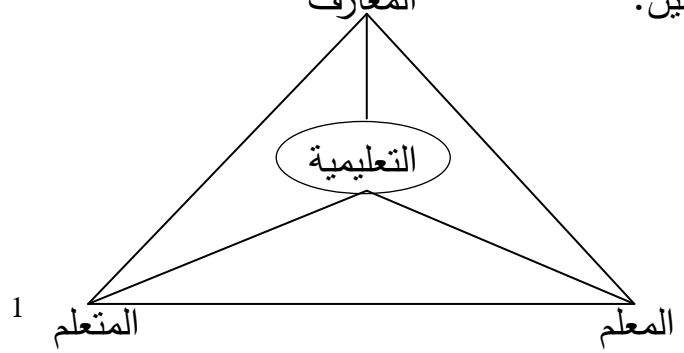

[1] بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، ط1، 2007م، ص 11.

وسنتطرق إلى هذه الأركان بالتفصيل:

1. المعارف:

يمكن تعريف المعارف بأنها: "محتويات المواد التعليمية من مفاهيم ومبادئ ومستويات وعلاقات ومحددات وتراكيب، ومن المعارف ما هو منظم في منهج تعليمي كالبرنامج والمواد، ومنها غير منظم، مستقى من موارد غير تعليمية كالتلفزيون والشارع والعائلة والحياة الاجتماعية"[1].

فالمعارف إذن كل ما يمكن تعليمه وتعلمه وتتمثل في جملة المعارف العلمية المنظمة في منهج وفق برنامج دراسي مقرر، أو غير منظمة يتم تعلمها تلقائيا سواء من العائلة او الشارع... والذي يهمنا هنا هي المعرفة المنظمة في برنامج دراسي يقوم المعلم بتقديمها إلى المتعلم ويقوم بدراستها دراسة وصفية تحليلية حتى يتسنى فهمها فهما دقيقا ويعد هذا الركن من أهم الأركان وهو يجيب على السؤال التالي ماذا ندرس؟ أي يتعلق بمحتوى التدريس فهو أساس العملية التعليمية لدى تم وضع "التعليمية" في قلب المثلث من قبل "ايف شوفالار"، أي أنها وليدة معرفة أعمق بمحتوى المادة التدريسية، ومعالجتها وتنظيمها وتصنيفها، وتسهيل استيعابها وتحصيلها[2].

وإذا كان "إيف شوفالار" قد وضع أركان التعليمية في قلب مثلث تحتل الزاوية الأولى منه المعارف، ويمثل كل من المعلم والمتعلم الزاويتين الثانية والثالثة، فإن هناك من أضاف الركن الرابع إلى الأركان الثلاثة السابقة وهو الوضعية التعليمية التي تجسد هذه العملية في الوجه التفاعلي الذي يمارس فيها في زمان ومكان محددين، لذلك فأركان التعلمية توضع في مربع يندرج في دائرة نسميها الدائرة التعلمية وذلك حسب الشكل الاتي:

[1] صبري الدمراش، تدريس العلوم في المرحلة الإعدادية، مكتبية خدمة الطالب، القاهرة، ط2، 1989، ص 141.

[2] المرجع نفسه، ص 16.

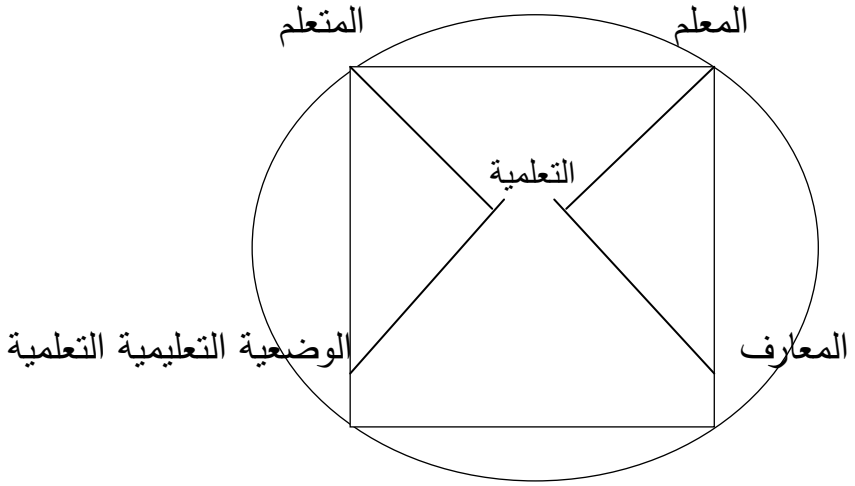

فالمتعلم كائن حي متفاعل مع محيطه، له خصوصيات، وهو الذي يبني معرفته كما سبق ورأينا، والمعلم هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره وهو الركن الاول الذي لا قوام للتعليمية من دونه، أما المعارف بمفهومها الواسع فتشمل كل ما يتعلمه المتعلم وما يحصله من مكتسبات، وهي تشكل في ذاتها مادة التعلم إذ لا تعلم من دونها ولا تعلمية إلا وتكون لصيقة بها، نابعة من معطياتها[1].

أما الركن الرابع فهو: "ركن الوضعية التعلمية التي تشكل إطار العملية التربوية التي تتم بلقاء الأركان الثلاثة السابقة حين تتفاعل هذه الأركان في هدفين منتجة، فينشط المعلم العملية التعلمية، ويشارك فيها المتعلم بانيا معرفته محصلا المعلومات والمهارات والكفايات ومستثمرا ما حصله في وضعيات الحياة المتنوعة"[2].

يتضح لنا من خلال هذا الطرح ان الركن الرابع يتمثل في الإطار الزماني والمكاني الذي تجري فيه العملية التعليمية، وكذا الإطار التربوي العام الذي يسمح لقاء الأركان الثلاثة السابقة (متعلم، معلم، المعارف) والتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

[1] أنطوان صياح وآخرون، تعلمية اللغة العربية، ج2، منشورات النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط4، 2008، ص ص 19-20.

[2] المرجع نفسه، ص ص 20

2. المعلم:

إذا كان من الضروري التعرف على مستوى المتعلمين من حيث مكتسباتهم وكذا خصوصياتهم المميزة لهم فالأمر كذلك بالنسبة للمعلمين، باعتبار أن المعلم هو المنظم والموجه للعملية التعليمية لذا يجب التعرف على: "هويته وتكوينه وخصائصه النفسية وعلاقته بالتوجيهات العامة للتعليم وأساليب ممارسته وطرائق تبليغه أدائه"[1].

فالمعلم يدرس محتويات الدروس في تحولاتها المختلفة ويستوعبها ويبحث في أنجع الأساليب لتقديمها إلى المتعلمين، ومساعدتهم في بنائها وتحصيلها، وبدونه لا يمكن للعملية التعليمية أن تتم فهو عنصر أساسي فيها.

3. المتعلم:

إن معرفة عينة من المتعلمين من حيث سنهم ومستواهم الدراسي، ومكتسباتهم المعرفية بمواد التخصص التي يدرسونها، والمادة التي سيدرسونها مجددا، بالإضافة إلى خصوصياتهم النفسية والاجتماعية والخصائص المميزة لهم كأفراد، تكمن من تحديد الحوافز والدوافع المختلفة نحو التعلم لهذه العينة[2].

ويكمن دور هذا المتعلم في التعامل مع المعرفة التي يريد تحصيلها أي أن "لكل من المتعلمين قدراته في التعاطي مع المعارف الواجب تعلمها: صعوبات، حوافز، تصورات، مكتسبات سابقة... والمتعلم شريك فاعل في بناء المعرفة"[3].

يتضح هنا أن المتعلم ركن أساسي في العملية التعليمية، كونه شريكا فعالا في بناء المعرفة، فلكل متعلم خصوصيات، ومهارات، ومكتسبات تميزه عن بقية زملائه في الصف الدراسين لذلك يجب التعرف عليها ومراعاتها أثناء تقديم الدرس حتى تكون هذه العملية التعليمية ناجحة.

---

[1] بشير إبرير: المرجع السابق، ص 11.

[2] يشير إبرير، المرجع السابق، ص 10.

[3] أنطوان صياح وآخرون: تعليمية اللغة العربية، ج1، المرجع السابق، ص 15.

رابعا: الوسائل التعليمية.

انه عصر تفجر المعرفة الذي نعيش فيه، عصر العلم والتكنولوجيا، وأن تكنولوجيا التربية قد تقدمت تقدما كبيرا، وتبنت هذه المعطيات، فعمدت إلى استخدام وسائل تعليمية معينة في تدريس اللغة بغية تقريب المفاهيم إلى الأذهان وخاصة المراحل الأولى من التعليم، ذلك أن الوسائل المستخدمة في التدريس تبعث الحيوية والنشاط في أرجاء الدرس، وترسخ المعلومات والحقائق في الأذهان بإشراكها الحواس في الوصول إلى هذه الحقائق، لذى اتجه التفكير إلى استخدامها كي تسهم في تحقيق الأهداف شريطة أن تكون متماشية ومستوى المتعلمين، فهي لا يمكن أن تحقق الغاية من التعلم إلا إذا كان المدرس يستعملها مؤمنا بجدواها، متحمسا لاستخدامها باعتباره المنظم والقائد الموجه للعملية التعليمية[1]، والسؤال الذي يمكن أن يطرح هنا: ما مفهوم الوسيلة التعليمية؟ وما هي أهم الوسائل المستخدمة في التدريس؟.

1- مفهوم الوسيلة التعليمية:

إن الوسيلة التعليمية هي: "كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم وترقيتها، وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة، واكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليمية"[2].

ويفهم من هذا أن الوسيلة التعليمية هي كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض والأهداف التعليمية أثناء تعامله مع المادة من جهة ومع المتعلم من جهة أخرى وسنتطرق إلى أهم الوسائل المستخدمة.

2- أهم الوسائل المستخدمة:

في البداية يجب علينا أن نميز بين اهمية مصطلح الوسائل التعليمية وبين المواد والأجهزة التعليمية، إذ ليست العبرة في توافر الجهاز وإنما في توافر المادة أولا بحيث تؤدي إلى اكتساب المتعلم الخبرة المطلوبة إذا ما توافرت الشروط التالية فيها ولذا يمكن القول ان:

[1] نادر مصاروة: طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء التربية الحديثة، مجلة الجامعة، ع7، دت، ص ص 310-311.
[2] أحمد حساني: المرجع السابق، ص 52.

"الوسيلة هي عبارة عن تركيبة تضم كلا من المادة التعليمية والإطار الذي يتم عرض المحتوى من خلاله، كما أنها تتضمن طريقة التعامل أو التواصل"[1].

حسب ما تقدم تشكل الوسيلة التعليمية أحمد محاور الوقف الاتصال التربوي المتفاعل على العبارة الشهيرة: الوسيلة هي الرسالة بحد ذاتها، وأهم الوسائل التعليمية:

1. الأجهزة:

1-1- التقنية:

يعتمد هذا التصنيف على طبيعة الحواس التي تخاطبها هذه الوسائل وتقسم إلى:

أ- الوسائل البصرية:

من أمثلتها: الصور والرسومات والأفلام الثابتة والشفافيات،...

ب- الوسائل السمعية:

مثل: التلفاز، الراديو الفيديو، الأفلام السينمائية بمختلف قياساتها... ويعتبر هذا التصنيف الأكثر شيوعا وبساطة[2].

1-2- إلكترونية:

من أمثلتها: الحاسوب

أ – المواد التعليمية:

وتنقسم إلى مواد مطبوعة وأخرى جاهزة:

- مواد مطبوعة أو مرسومة (مصنعة):

وهي التي ينتجها المعلم أو الطالب، كالكتب، الخرائط، السبورات واللوحات التعليمية والكرات الأرضية...

هذا ويعد الكتاب المدرسي من أهم المواد التعليمية المستخدمة في ميدان التعليم كما أن السبورة الطباشيرية من أكثر الوسائل التعليمية من قبل المعلم والمعلم على سواء فالاتصالات

[1] أمال عابدة شحاذة: التكنولوجيا التعليمية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص 82.

[2] أمال عايدة شحاذة، التكنولوجيا التعليمية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،2006، ص 79.

البصرية عن طريق السبورة تثير انتباه التلاميذ في الصف، كما أن استخدامها من قبل المعلم والمتعلم تحفظهم إلى تقديم أفضل الأداء[1].

- النشاطات التعليمية:

من أهم النشاطات التعليمية نجد: المعارض، المتاحف، المسرح والمخابر، وتعد هذه الأخيرة من أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغات، والمخابر "تعد أرقى وسيلة وأشملها في تدريب المتعلم على اكتساب المهارات اللغوية المختلفة، ولذلك يكون وجودها في المؤسسة ضروريا جدا"[2].

4- علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى:

تداخل التعليمية مع عدة تخصصات علمية أخرى إلى درجة يصعب التفريق بينها في بعض الأحيان، ومن خلال هذا فإن الباحث في التعليمية يجد نفسه مضطرا للبحث في علوم أخرى ذات علاقة متبادلة بينها وبين التعليمية منها:

4-1- اللسانيات:

استفادت تعليمية اللغات من اللسانيات استقادة كبيرة على تعاقب مدارسها ونظرياتها فقد قدمت المدارس اللسانية ونظرياتها التي انبثقت عنها التعليمية إمكانية التفكير والتأمل في المادة اللغوية وبنياتها والمناهج التي تحكمها، وهذا انطلاقا مما قدمه سوسير F Saussure في المدرسة البنيوية le Structuralisme عا. وبلومفيلد Bloomfield في المدرسة التوزيعية L' école distributionnelle ومدرسة شومسكي N.Ghomsky التوليدية التحويلية L ' école generative transformationnelle.

وما قدمته المدرسة الإنجليزية مع فيرث Furth، ثم تطورت بفضل تلميذيه مايكل هاليداي M.Halliday وديل مايمس HymesDell وقد نتج عن كل هذه المدارس عدة مفاهيم كان لها بالغ الأثر في تعليمية اللغات".[3]

---

[1] المرجع نفسه، ص11.

[2] بشير إبرير: المرجع السابق، ص 16.

[3] بشير إبرير تعليمية التواصل بين النظرية والتطبيق، ص18-

ومن أهم تلك المفاهيم مفهوم النظام عقد دي سوسير، ففي رأيه أن اللغة نظام محكم يتكون من مستويات التحليل هي: المستوى الصوتي والصرفي والنحوي والمعجمي والدلالي "ومن ثمة فإن تحديد تلك الأبنية و وحداتها وما يربط بينها من علائق متنوعة من شأنه أن يعين على معالجة المواد اللغوية المدرسة معالجة بيداغوجية مخصوصة براعي فيها التدرج من البسيط إلى المعقد والانتقال من الشبيه إلى الشبيه به أو المقابل له وهو ما يساعد على ترسيخ المعلومات المقدمة في أذهان المتعلمين وتيسير عملية استحضارها من قبلهم كلما شعروا بالحاجة إلى ذلك[1].

ان هذه الرؤية الوصفية للغة التي ترسخت في منهج معتقل بها عند سوسير لم يتوقف تأثيرها في التعليمية فحسب إنما امتد ليطال مناهج تحليل النصوص. كما أن توظيف البيئية في تعليمية اللغات يتجلى ويتمثل في التمارين البنيوية التي تعتمد على مفاهيم التقابل والتشابه والاختلاف في فهم اللغة وإدراك مدلولاتها.

ومن بين أهم المفاهيم التي كان لها تأثير واسع في تعليمية اللغة : مفهوم القدرة أو ما يعرف بالملكة اللغوية، ويقابلها الأداء أو الإنجاز، وهما مفهومان أساسيان في المدرسة التوليدية التحويلية، فالقدرة تعني: مجموعة من القواعد الصورية المتناهية التي تمكن المتكلم المستمع المثال من إنتاج جعل سبق له أن أنتجها أو لم يسبق له ذلك، كما أن هذه القواعد تمكنه من تحديد وتمييز الجمل القائمة على الجمل اللاحنة[2] ويقابل القدرة الإنجاز وهي: "التحقيق الفعلي للقواعد المختزلة في ذهن المتكلم– المستمع المثال[3].

ومن هنا نجد أن الملكة اللغوية تمثل جملة القدرات والاستعدادات التي تمكن الفرد من إنجاز اللغة بعد ذلك، إذا فالإنجاز هو استثمار للملكة.

---

[1] محمد صالح بن عمر، كيف نعلم العربية لغة حية؟ بحث في إشكاليات المنتهي، دار الخدمات العامة للنشر، تونس، ط1، 1996م، ص16.

[2] علي آيت أوشان، اللسانيات والبيداغوجيا، نموذج النحو الوظيفي: " الأسس المعرفية والديداكتيك"، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1،، 1998م، ص35.

[3] المصدر نفسه، ص 35.

إن ما جاء به شومسكي في هذا الإطار على قدر كبير جدا من الأهمية في تعليمية اللغات غير أنه يطل غير كاف في نظر أصحاب المدرسة الإنجليزية التي تسمى بالفرثية نسبة إلى " فيرث " صاحب نظرية سياق الحال، ولهذا أضاف "ديل هايمس" مصطلحا آخر هو الملكة التبلغية التواصلية، وتعني الملكة التبلغية: ' القدرة على استعمال اللغة في مختلف الأحوال الخطابية لشتى الأغراض)، وهي بهذا تتعدي وتتجاوز القواعد اللغوية إلى استعمال اللغة في المجتمع.

وهكذا تشكل اللسانيات الباحث في التعليمية ميدانا لدراسة الظواهر ومجالا لتقديم تصورات وإجراءات منهجية بغية تعليم اللغات وتعلمها وذلك على مستويين، مستوى نظري مفهومي ومستوى تطبيقي.

4-2- علم النفس:

يشكل علم النفس بأنواعه خلفية نظرية للكثير من النظريات والمقاربات التي تشكل مجالا الاهتمامات الباحث في تعليمية اللغات، فالنظريات تعمل على تنمية آليات الاستعمال اللغوي تستند إلى خلفية معرفية تتعلق بعلم نفس السلوك الذي يد هذه الأخيرة منطلقا لدراسة وذلك من خلال ملاحظة مظاهر الملوك في الكلام . وكذلك الاستجابات نحو مختلف المثيرات وتتأسس المقاربة التواصلية على النظريات التنفسية البنائية أو علم النفس التكوني أو المعرفي كما يسمى أحيانا، باعتبارها تجعل التعلم عملية تفاعل بين الذات العارفة وموضوع المعرفة.

إن علم النفس يجيب عن الكثير من التساؤلات المتعلقة بالحياة التعليمية التعلمية، كما يقدم معلومات هامة عن الدوافع والحاجات اللغوية نحو التعلم، كما يحاول أن يجيب عن أسئلة تتعلق بالتلميذ من حيث كيفية وتلقي الخطابات، بالإضافة إلى الصعوبات و العقبات التي تواجهه[1].

[1] ينظر: عبد اللطيف الفرابي، مدخل إلى ديداكتيك اللغات، حقول ومجالات اشتغال الديداكتيك، مجلة ديداكتيك، ع1، دت، ص 9.

4-3- علم الاجتماع:

بعد علم الاجتماع أحد المناحل التي استفادت منها التعليمية وكان لها الحظ البالغ للأخذ منه، فاللغة بوصفها ظاهرة اجتماعية، وأداة للتعيير و وسيلة للتفاهم والتواصل بين أفراد المجموعة البشرية التي تستخدمها.

وعلم الاجتماع يجيب على العديد من الأسئلة التي تتعلق بالتعليمية منها: [1]

الاستعمالات اللغوية المختلفة من يستعملها ومع من يستعملها؟ وكيف يستعملها؟ وعم يستعملها؟ وما هي جملة القواعد الاجتماعية المتحكمة في ذلك؟ وما هي الاستعمالات اللغوية الممكن استثمارها في المؤسسة التعليمية؟ وما هي الأوضاع اللغوية، وغير اللغوي وأنماط التواصل الشفوي والكتابي؟ وما نؤديه الحركات والإيماءات وأنظمة التبليغ غير اللغوية وعلاقة ذلك بطرق التعليم؟

وما هي المظاهر الثقافية والحضارية المجتمع لغوي معين مثل الازدواجية اللغوية وأنساق القيم والعادات والتقاليد المعبر عنها في محتوى لغوي مقرر على التلاميذ في مرحلة دراسية

4-4- البيداغوجيا:

ترتبط التعليمية بالبيداغوجيا في مسارات اكتساب المعارف وتبليغها إلى درجة يصعب التفريق بينها وتحديد صفائها، فهناك من يرى بأنها عبارة عن امتداد للبيداغوجيا، يقول روبر غاليسون (R . Galisson، 1982): " لم تظهر التعليمية بنجمية في مجال تعليم اللغات إلا في الخمسينيات داخل مفردات علم النفس"، وقد اعتبرها بيرون منتوجا للبيداغوجيا و وليدا جليدا لها حين قال: "لن التعليمية بالنسبة ل (آبيلي،1951) هو علم مساعد البيداغوجيا يتعلق بالطرق الأكثر خصوصية بتعلم هذا المفهوم أو ذاك، أو حائه التقنية أو تلك".

حقيقة أن التعليمية قد تطورت بشكل تجاوزت ما كان قد تصوره (آبيلي)، فقد نمت

[1] بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 20.

وأخذت أبعادا جديدة، لكنها لم تقطع صلتها بالبيداغوجيا.[1]

وهذا ما أكده ميالاري Mialaret . G باعتباره أحد المؤسسين لعلوم التربية حين اقترح في سنة 1967 جولا يلخص فيه كافة علوم التربية، وفي هذا الجدول يضع التعليمية أحد مكونات هذه العلوم من جهة البيداغوجيا، إلا أن نفس الباحث يقوم في سنة 1982، أي بعد مرور خمسة عشر عاما، باقتراح ترتيب جليد لعلوم التربية، حيث أصبحت العلاقات بين هذه العلوم مقلوبة، وأصبحت التعليمية تشتمل على البيداغوجيا وتتضمن التفكير في شروط التوصيل، أي التفكير في قضية البيداغوجيا[2].

ومن هنا أصبحت التعليمية اسما دالا على تولي أحد المضامين و الاهتمام بتحصيل معارف بعينها بعد أن كانت عبارة عن صفة تكل على منهجية عامة لا ترتبط بمضمون معين.

والتعليمية تهتم بمعالجة محتويات المعرفة بصفة خاصة وبمضامين التعليم والمفاهيم الأساسية العامة في المادة هذا من جهة.

ما من جهة أخرى فهي تعمل على ضوء التفكير البيداغوجي الذي يهتم بالعلاقات بين المتعلمين والمعلمين واستعمال الطرائق والتقنيات التربوية واستعمال الوسائل المختلفة في العملية التعليمية وأساليب التقويم...إلخ.

ومن خلال هذا فإن تعليمية اللغات والبيداغوجيا تتبادلان المنافع شأنهما شأن اللسانيات وعلوم النفس والاجتماع.

خامسا: طرائق التدريس.

1.6 الطريقة الجزئية و التركيبية: وقد سميت كذلك لأنها تبدأ بتعليم المبتدئين مزايا وعيوب الكلمة، أي حروف وأصوات اللغة أولا، وتتدرج إلى تعليمهم المقاطع ثم المفردات، فالجمل من بعد قراءة والكتابة، أما تسميتها بالطريقة التركيبية، لأنها تركب الكلمة من عدة حروف، وتقسم الطريقة التركيبية إلى ثلاث أقسام:[3]

[1] رشيد بناني، من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، ص 45.

[2] المرجع نفسه، ص 43.

[3] – فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي: التعلم الذاتي بالمديولات التعليمية، ط 1، القاهرة، عالم الكتب 2011، ص 52.

*الطريقة الهيجائية: وهذه الطريقة تعلم المبتدئ حروف الهجاء بأسمائها لا تتعمق فيه لأنه بعيد عن موضوع دراستنا.

*الطريقة الصوتية: وهي الطريقة التي تبدأ مع الطفل بأصوات الحروف مباشرة بدلا من أسمائها، تتجاوز هذه المرحلة.

*الطريقة المقطعية: تعتمد هذه الطريقة على مقاطع الكلمات، وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلا من الحروف والأصوات فتتجاوز أيضا هذه المرحلة.

2.6 الطريقة التحليلية(الكلية): وهي الطريقة التي يبدأ فيها بقراءة كلمات أو جمل تامة يراها المتعلم مكتوبة حتى إذا جاء نطقها ومعرفة رسمها، انتقل به المعلم في تحليلها إلى أجزاء ومقاطع، وبذلك يكون إدراك المتعلم لمنطوق الحرف تاليا ومترتبا على إدراكه للكلمات والجمل، ولهذه الطريقة عدة أشكال أهمها:[1]

* **طريقة الكلمة:** تسمى أيضا (أنظر وقل) حيث تعرض على المتعلم الكلمات التي يعرف لفظها ومعناها ولكنه لا تعرف شكلها وتطالبه به.

* **طريقة الجملة:** ظهرت هذه الطريقة نتيجة المآخذ التي وجهت إلى طريقة الكلمة، وتعد الجملة في هذه الطريقة الوحدة التي يتم بها تعليم القراءة، وتقوم على الأسس التالية:

* إعداد جمل قصيرة من قبل المعلم مما يألفه التلميذ وكتابتها على اللّوح أو على بطاقات، وقد تكون الجمل من أفواه التلاميذ.

* ينظر التلاميذ إلى الجملة بانتباه وتركيز ودقة.

* ينطق المعلم الجملة، ويرددها الأطفال ورائه جماعات، ثم يعرض جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات من حيث المعنى والشكل ويتبع فيها ما فعله في الأولى.

[1] – د. فهد خليل زيد: مراجع سابقة،ص62.

* بعد عدة جمل يبدأ المعلم بتحليل الجمل ويختار منها الكلمات المتشابهة لتحليل الحروف، ويجدر بالمعلم هنا ألا يتعجل عملية التحليل وألا يبطئ فيه.[1]

* أو: تقوم هذه العملية على كتابة المعلم لعدد من الجمل على السبورة بينها ارتباط في المعنى ثم يقرأ كل جمل على حدى قراءة جوهرية عدة مرات، ويرددها الأطفال أفرادًا وجماعات مرات كافية، حتى يتأكد أن الطلاب ثبتت في ذهنهم صورة هذه الجمل قام بتحليلها إلى كلمات، ثم تحليل الكلمات إلى حروف، ثم يتدرب التلاميذ بعد ذلك على تأليف كلمات جديدة من هذه الحروف ومن الكلمات الجديدة جملاً جديدة وهكذا. [2]

أ) مزايا الطريقة التحليلية (الكلية):

* نعني بالمعنى أكثر من اللفظ، فيتعود المبتدئ منذ بدأ تعليم القراءة، أن يبحث عن المعنى، فتكون العبارة المكتوبة وسيلة فقط إلى فهم المعاني.

* هذه الطريقة هي التي سيتبعها كل إنسان فيما بعد لأنه عندما يقرأ سينظر إلى هذه الكلمة أو العبارة دفعة واحدة، ولا يهتم بعناصرها المكونة لها، فقد يقرأ كلمة بها خطأ مطبعي في بعض حروفها قراءة صحيحة دون أن يحسبها.

* تعّود هذه الطريقة المتعلم على السرعة والانطلاق في القراءة، كنتيجة طبيعية لإقباله على القراءة وفهمه لما يقرأ.[3]

* أنها تتفق مع القانون الطبيعي للإدراك، وهو البدء بالكليات، ثم تُعرِّف العناصر والتفاصيل عن طريق التجريد والتحليل.

* أنها شائعة، فالمتعلم منذ البداية يقرأ عبارات مفهومة لديه، فتشبع حاجته إلى استطلاع جديد وتشعره أنّ القراءة تحقق غاية في نفسه.

* تساعد هذه الطريقة على تنمية الثروة اللغوية للمتعلم بما يتعلمّه في درس من كلمات

---

[1] – راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ابرد، عالم الكتب الحديث، ط 1، (2009هـ – 1430 م)، ص 91.

[2] – المرجع نفسه،ص90.

[3] – سعيد عبد الله لافي: مرجع سابق، ص 26–27.

جديدة.[1]

* تراعي دوافع المتعلمين وخبراتهم.

ب) عيوب الطريقة التحليلية (الكلية):

* تجعل المتعلم بها ضعيفا في التهجّي والإملاء، كما يبدي عجزًا في مواجهة الكلمات التي لم يسبق له تعرّفها، لأنها طريقة تعتني بالمعنى وتقلل في الوقت ذاته من أهمية الرسم الإملائي للكلمة.[2]

* يحتمل أن تتجه عينا المدرس في أثناء القراءة اتجاها خاطئا على مدى أوسع من الذي يحدث في طريقة الكلمة.

* هذه الطريقة تحتاج إلى معلم أعد إعدادا خاصا ودُرب تدريبا كافيا على استخدامها ليتمكن من التعليم على نهجها.[3]

* يلجأ بعض المعلمين رغبة منهم في إثراء حصيلة المدرسين اللغوية وتدريبهم تدريبا شاملا.

3.6 الطريقة التوليفية أو التوفيقية (التركيبية والتحليلية):

أ) **مفهومها:** وقد أطلقت تسميات مختلفة على هذه الطريقة منها "الطريقة التوفيقية" أو"الطريقة المزدوجة" و"الطريقة الانتقائية" و"الطريقة التركيبية التحليلية" و تعد الطريقة التوليفية هي الطريقة السائدة التي تأخذ بها معظم البلاد العربية في تعليم القراءة، لأنها تجمع بين مزايا الطريقتين الجزئية والكلية.[4]

ب) من الأسس النفسية و اللغوية للطريقة التوليفية:

* إن إدراك الأشياء جملة أسبق من إدراكها للأجزاء، لأن معرفة الكل أسبق من معرفة الجزء.

---

[1] – د. فهد خليل زيد: مراجع سابقة،ص75.

[2] – د. فهد خليل زايد: مرجع السابق ،ص76

[3] – د. كامل عبد السلام الطرونة: المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة. كامل عبد السلام الطراونة: المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر ،عمان،الأردن،ط2013،1ص15

[4] – محمد صالح سمك: فن التدريس للغة العربية و انطباعاتها المسلكية و أنماطها العملية، مكتبة الأنجلو مصرية، كلية التربية ، جامعة الأزهر، ط ، 1975، ص 285.

*إن وحدة المعنى هي الجملة وأن الكلمة هي الوحدة، لمعنوية صغرى.

*إن القراءة ليست إلا عملية التقاط بصري للرموز المكتوبة وترجمتها إلى أصوات ومعانٍ.

*ثُبت بالتجارب أن الوقت يستغرقه الإلتقاط البصري لحرف واحد، وهو الوقت نفسه الذي يستغرقه الإلتقاط البصري للكلمة كاملة. [1]

ج) مراحل الطريقة التوليفية: أربع مراحل هي:[2]

مرحلة التهيئة والإستعداد.

مرحلة التعريف بالكلمات و الجمل.

مرحلة التركيب وتكوين الكليات من الجزئيات.

وفيما يلي شرح لهذه المراحل:

أ) مرحلة التهيئة والاستعداد: وفيها يتم أتباع الخطوات التالية:

* يتعرف المعلم على قدرات المتعلمين في محاكاة الأصوات إدراكهم الفروق بينهما.

* إتقان المتعلمين لنطق الكلمات بحس استماعها وأدائها، وتزويدهم بطائفة منها مع فهمهم لمعانيها، وتدريبهم على الأضداد مثل: كبير وصغير، طويل وقصير.....، وتدريبهم على القصص وفهمها وحكايتها وتمثيلها، وإدراك إفرادها، وترتيب أجزائها.

* تمكين المتعلمين من نطق و إلقاء ما يكثر دورانهم على ألسنتهم من الألفاظ.

* إلغاء بعض الألغاز السهلة ليفكروا في حلّها، وكذلك إلقاء بعض القصص التي تقال لهم، وجعل هذه القصص مجالا للمناقشة والكتابة.

* تعويد المتعلمين على دقة الملاحظة وإدراك مابين الأشياء من العلاقات أو اختلاف ما بينها.[3]

[1] – راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 124.

[2] –د. فوزي شربيني، عفت الطنطاوي: مرجع سابق،ص124.

[3] – سعيد عبد الله لافي: القراءة و تنمية التفكير، ص 29.

+ب) **مرحلة التعريف بالكلمات والجمل:** وفيها يتم إتباع الخطوات التالية:

* عرض الكلمات السهلة على المتعلمين وتدريبهم على النطق بها ومحاكاة للمدرّس أو المتفردين.

* إضافة كلمة جديدة أو أكثر في كل درس يستجد لتزيد حصيلة الألفاظ التي يتعلمها التلاميذ شيئا فشيئا.

* تكوين جمل من الكلمات السابقة تعلمها وتدريبهم على قراءتها والنطق بها.

* استخدام البطاقات واللوحات والخبرة وغيرها من الوسائل المتنوعة التي تعين على تعليم القراءة.

* تدريب الأطفال تدريبا كافيا، لتثبيت ما عرفوه.

ج) مرحلة التحليل والتجريد:

***التحليل:** المقصود بالتحليل تجزئة الجملة إلى كلمات وتجزئة الكلمة إلى أصوات.

***التجريد:** المقصود بالتجريد اقتطاع صوت الحرف المكرر في عدة كلمات والنطق به منفردا حتى يثبت رسمه ورمزه الكتابي في أنظار الدارسين وعقوله.

وتعتبر مرحلة التجريد أهم خطوة في تعليم القراءة، حيث تتوقف عليها قدرة التلاميذ على معرفة الكلمات الجديدة وقراءتها، ويجب أن تكون الجمل المختارة للتحليل والتجريد مما سبق للدّارسين معرفته وثبت في أذهانهم، والبدء بهذه المرحلة يعود إلى مهارة المعلم بحيث لا يبدأ مع التلاميذ مرحلة التجريد، إلا إذا اطمأن على قراءتهم وكتابتهم من خلال التدريبات السابقة للقراءة.

د) مرحلة التركيب وتكوين الكليات من الجزئيات:

هذه المرحلة آخر مراحل الطريقة المزدوجة، وهي ترتبط بمرحلة التحليل وتسير معا، والغرض منها تدريب الأطفال على استخدام ما عرفوه من كلمات وأصول وحروف في بناء الجمل وهذا البناء نوعان: بناء الجملة وبناء الكلمة.

* بناء الجملة: ويأتي عقب تحليل الجملة إلى كلمات، وذلك بإعادة تكوين الجملة من كلماتها، أو بتأليف جملة جديدة من الكلمات السابقة التي وردت في عدة جمل.

* بناء الكلمة: ويأتي عقب تجريد مجموعة من أصوات الحروف فيعتمد المدرس مع أطفاله إلى بعض الحروف المجردة، ويكون منها إحدى الكلمات السابقة أو الكلمات الجديدة لها مدلولها في أذهان الأطفال.[1]

د) مزايا الطريقة التوليفية:

* تتلاقى الثغرات في كل من الطريقتين: التركيبية، والتحليلية.

* تعني بتدريب المتعلم على استخدام الحروف التي توصل إليها في فتح مغاليف الكلمات التي لن تمر به من قبل، وتركيب كلمات جديدة.

*تحرص على تنمية بعض المهارات لدى المتعلم كالميل إلى القراءة والإنطلاق فيها، والفهم، والبحث عن المعنى، وزيادة الثروة اللفظية، وصحة النطق و حسن الأداء.

*تختار الكلمات من بيئة الدّارس، وممّا يتصل بنشاطه في الحياة، وما يذكر دورانه على لسانه، كما الموضوعات التي يهتم بها، ويميل إليها.

*تهيئ من خلال المادة اللغوية المتكاملة التي تقدمها الفرص لمعالجة الحروف الهجائية من حيث صورها في أول الكلمات، ووسطها، وآخرها، ومن حيث صورها في أول الكلمات، ووسطها، وآخرها، ومن حيث أصواتها على حسب حركات الشكل (الفتحة والضمة، الكسرة والسكون).

*تتيح الفرص لمعالجة الخصائص اللغوية، الأخرى كأنواع المد (بالألف، والواو، وبالياء)، واللام الشمسية والضمرية والتنوين، والتاء المفتوحة والمربوطة.[2]

[1]– طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2003، ص 97–98.

[2] – د. سعيد عبد الله لافي: مرجع سابق، ص 31.

هـ) عيوب الطريقة التوليفية :

إذا كان البعض له مآخذ على هذه الطريقة وهذا "لا يرجع إلى عيب جوهرها، أو نقص في أصولها الفنية والنفسية، وإنما هي سيارة فقد سائق المدرب الخبير، أو احتاجت أجهزتها في بعض مراحل الطريق إلى شيء من الإصطلاح أو استكمال بعض الأجزاء، ولو تهيأت لها كل المقومات لوصلت بآرائها إلى الغاية المنشودة في يسر وسرعة".[1]

[1] – عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف للنشر، القاهرة، مصر، ط 4، 1968، ص 85.

الفصل الثاني

تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية

أولا: ماهية القراءة

1- مفهوم القراءة

2- أنواع القراءة

3- أهمية القراءة

ثانيا: المهارة: (لغة واصطلاحا)

1- مفهوم المهارة

2- أنواع المهارة

3- أسس تعليم المهارة

ثالثا: طريقة تدريس القراءة

أولا: ماهية القراءة.

1- مفهوم القراءة:

- لغة:

قال ابن الأثير: "تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارة والقرآن والأصل في هذه اللفظة، الجمع وكل شيء جمعه فقد قرأته"[1].

1. يمكننا أن نعرف القراءة بأنها ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة ، وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات . [1]

2 . وتعرف القراءة أيضا بأنها عملية تفكير معقدة، تشمل تفسير الرموز المكتوبة (الكلمات والتراكيب)، وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقاً لخبرات القارئ الشخصية. وبناء على ذلك فإن القراءة تتضمن عمليتين متصلتين هما [2]:

العملية الأولي (ميكانيكية): ويقصد بها رؤية القارئ للتراكيب والكلمات والحروف المكتوبة عن طريق الجهاز البصري، والنطق بها بواسطة جهاز النطق.

العملية الثانية (عقلية): يتم خلالها تفسير المعنى، وتشمل الفهم الصريح (المباشر) والفهم الضمني (غير المباشر أو فهم ما بين السطور) والاستنتاج والتذوق، والاستمتاع، والتحليل، ونقد المادة المقروءة، وإبداء الرأي فيها.[3]

3 . قال محمد عدنان سالم في كتابه «القراءة أولاً»: (والقراءة تعني: الجمع، والضم، والتنويع، والإبلاغ، وقد تكون القراءة من الكتاب نظرًا، أو من الذاكرة المختزنة حفظًا، وقد تكون جهرًا أو سرًا، وقد تكون استماعًا، كما في حديث بدء الوحي).

وكذلك كما يحدث في حلقة تحفيظ القرآن للذين لا يقرؤون، وكذلك عن طريق الأشرطة من محاضرات وقراءات لبعض القراء.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، المجلد الأول، مادة قرأ.

[2] . شيفرد، بيتر ، جريجوري ميتشل ؛ ترجمة أحمد هوشان . القراءة السريعة . [د م] ، 2006 . ص 11 .

[3] 24 . 01 . 2014 19 : 30 http://www.egyptsons.com/misr/showthread.php?12810

ومفهوم القراءة بمعناه البسيط يتمثل في: القدرة على التعرف على الحروف والكلمات، والنطق بها على الوجه الصحيح، ولكن هذا المفهوم تطور فيما بعد – وإن كان لا يزال يمثل فقط الجانب الآلي من القراءة – إلى العملية الفعلية المعقدة، التي تشمل الإدراك والتذكر والاستنتاج والربط، ثم التحليل والمناقشة، وهو ما يحتاج إلى إمعان النظر في المقروء، ومزيد من الأناة والدقة. [1]

أو كما عرفها الدكتور حسني عبد البارئ في كتابه الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية : و فيه تتحدد القراءة على أنها عملية تعرف الرموز المكتوبة و نطقها ، و ترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان سواء أكانت معاني مفردة ، أم متصلة .[1]

بذل علماء النفس التعليمي والتربويون جهوداً علمية وتجارب معملية، ووجهوا نظرياتهم وبحوثهم لخدمة القراءة وتطوير مفهومها.

كان مفهوم القراءة حتى منتصف العقد الثاني من القرن العشرين الميلادي مقصورا على معرفة نطق الكلمات، فمتى عرف الطفل كيف ينطق الكلمات التي يتضمنها النص المكتوب يكون الهدف قد تحقق من القراءة.

وتطور مفهوم القراءة ليشمل فهم الأفكار المتضمنة في النص المكتوب، حين بدأ الاتجاه باستخدام اختبارات القراءة، التي تقوم على طرح الأسئلة حول فقرات ونصوص قرائية، وبدا ذلك جلياً منذ الثلاثينيات من القرن العشرين .

وتطور مفهوم القراءة مرة ثالثة نتيجة لأبحاث علمية ارتبطت بغزو الفضاء مع نهاية الخمسينيات من القرن العشرين، ونتيجة للاهتمام بحرية التعبير، والعناية بالمؤسسات والمجالس التي تعكس آراء الشعب عبر قنوات دستورية، فاتسع مفهوم القراءة ليشمل النقد وإبداء الرأي والاستنتاج والحكم .

[1] . حسني عبد الباري ، عنصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين (الإعدادية و الثانوية)، المكتب العربي الحديث للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، مصر ، ط 1 ، ص 145 .

وأصبحت القراءة بهذا المفهوم الثالث عملية تفكير لا تقف عند استخلاص المعنى من النص، ولا عند تفسير الرموز وربطها بالخبرة السابقة، ولا عند التفاعل مع النص، بل تتعدى ذلك كله إلى حل المشكلات. وأصبحت القراءة علمية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والربط والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات .[1]

2- أنواع القراءة:

تقسم القراءة عامة إلى عدة أنواع لاعتبارات مختلفة منها :

أولا : أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء .

ثانيا : أنواع القراءة من حيث الغرض .

2-1- أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء

أ . القراءة الصامتة : لو تأملنا الأسلوب الذي نستخدمه في القراءة خارج المدرسة أو بعد الانتهاء من مراحل التعليم كلها أو بعضها لوجدنا أن معظم قراءاتنا صامتة . و في هذا النوع من القراءة يدرك القارئ الحروف و الكلمات المطبوعة أمامه و يفهه دون أن يجهر بنطقها . و على هذا النحو يقرأ التلميذ الموضوع في صمت ثم يعود للتفكير فيه ليتبين مدى ما فهمه منه

و الأساس النفسي لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزا مرئية . أي أن القراءة الصامتة مما يستبعد عنصر التصويت استبعادا تاما [2].

. أهداف تدريس القراءة الصامتة و مزاياها :

بينت البحوث التربوية و النفسية أن القراءة الصامتة تحقق الأغراض التالية : [3]

---

[1] . حسن شحاته ، مروان السمان ،المرجع في تعليم اللغة العربية و تعلمها ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر ، ص 134 .

[2] . جابر عبد الحميد و آخرون ، الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية و أدب الأطفال ، الطبعة 1 ، القاهرة ، مصر ، 1983 ، ص 89 .

[3] . علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1997 ، ص 140 .

أ . زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة. و قد ظهر من خلال تطبيق اختبارات القراءة على التلاميذ أنهم عندما يجيبون عنها في صمت يستغرقون وقتا أقصر مما لو أجابوا عنها جهرا ، و أن القراءة الصامتة لا تعرقل الفهم .

ب . العناية البالغة بالمعنى و اعتبار عنصر النطق مشتتا يعوق سرعة التركيز عن المعنى و الالتفات إلى الخبرات الفنية التي تتاح للقراءة الصامتة .

ج . إنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يوميا . و لهذا يجب التدريب عليها يوميا منذ الصغر.

د . زيادة قدرة التلميذ على القراءة و الفهم في درس القراءة و غيرها من المواد و هي تساعده على تحليل ما يقرأ و التمعن فيه ، و تنمي فيه الرغبة لحل المشكلات . و القراءة الصامتة من أهم الوسائل التي تحقق للقارئ كثيرا من الأهداف لأنها تيسر له إشباع حاجاته و تنمية ميوله و تزوده بالحقائق و المعارف و الخبرات الضرورية في حياته .

هـ . زيادة حصيلة القارئ اللغوية و الفكرية ،لأن القراءة الصامتة تتيح للقارئ تأمل العبارات و التراكيب و عقد المقارنات بينها ، و التفكير فيها مما ينمي ثروته اللغوية ، كما أنها تيسر له الهدوء الذي يمكنه من تعمق الأفكار و دراسة العلاقات بينها .

و . إنها تشغل تلاميذ الفصل جميعا و تعودهم على الاعتماد على النفس في الفهم، كما تعودهم على حب الإطلاع و فيها مراعاة الفروق الفردية بينهم ، إذ يستطيع كل فرد أن يقرأ وفق المعدل الذي يناسبه .

. عيوبها : و للقراءة الصامتة عيوب أذكر منها ما يلي[1] :

أ- صعوبة تصحيح الأخطاء .

ب . الأخطاء غير مناسبة للطلاب الضعاف .

ج – صعوبة التأكد من حدوث القراءة .

[1] . www.t1t.net/researches/tarab/9.doc . 26 . 01 . 2014 ، 30 : 17 .

2 . القراءة الجهرية : بالرغم من الأهمية الكبرى المعطاة للقراءة الصامتة و أهميتها في عالم اليوم إلا أن الصغار يحتاجون أيضا للقراءة الجهرية . فهم يستفيدون تربويا من قراءة الشعر و النثر و المسرحيات بصوت عال ، كما أن القراءة الجهرية تؤدي إلى تذوقهم لموسيقى النص الأدبي و تحسن نطقهم و تعبيرهم .

فالقراءة الجهرية هي التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه .

. أهداف تدريس القراءة الجهرية :

أ . القراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق .

ب . هي وسيلة المعلم أيضا في اختبار قياس الطلاقة و الدقة في النطق و الإلقاء و هذه مهارات مطلوبة في مهن كثيرة كالمحاماة و التدريس و الوعظ و الخطابة و غيرها .

ج . تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية و الرموز المكتوبة .

د . في القراءة الجهرية استخدام لحاستي السمع و البصر مما يزيد من استمتاع التلاميذ بها ، و خاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرا أو نثرا أو قصة أو حوارا عميقا . [1]

2-2- أنواع القراءة من حيث الغرض :[2]

1 **. القراءة السريعة العاجلة :** وهي القراءة التي يقصد منها القارئ البحث عن شيء بشكل عاجل ، وتهم الباحثين كقراءة فهارس الكتب ، وقوائم الأسماء ... وتفيد في البحث عن المصطلحات ، واستعراض المادة ومراجعتها ، والكشف عن معاني المفردات من المعاجم وللتدريب عليها يكلف المعلم تلاميذه بالبحث عن الموضوع المطلوب من خلال الفهرس أو البحث عن كلمة .

2 **. قراءة لتكوين فكرة عامة :** عن موضوع متسع وهي أكثر دقة من القراءة السريعة. وتستعمل في مثل قراءة التقارير ، واستيعاب الحقائق ، وتفيد في الاستذكار ، واستخلاص الأفكار ، وكتابة الملاحظات .

---

[1] . علي أحمد مدكور ، مرجع سابق ، ص 143 .

[2] . www.t1t.net/researches/tarab/9.doc ، 26 . 01 . 2014 ، 30 : 17 .

وللتدريب عليها : يكلف المعلم تلاميذه بتلخيص ما يقرؤون في المكتبة المدرسية أو الفصلية.

3 . **القراءة التحصيلية** : ويقصد بها الفهم والإلمام ، ويشترط في هذه القراءة التريث والتأني لفهم ما يقرأ إجمالا وتفصيلا . وتستعمل في استذكار الدروس لتثبيت المعلومات والحقائق في الأذهان ، واستخلاص الأفكار من المقروء ، وعقد موازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة ، وكتابة الملاحظات .

4 . **قراءة لجمع المعلومات** : وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر ، يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة مثل قراءة الدارس الذي يعد رسالة أو بحثا ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع وقدرة على التلخيص.

وتستعمل في الرجوع إلى المصادر المتعددة ،والتصفح السريع والقدرة على التلخيص والتحليل

5 . **قراءة للمتعة** : في أوقات الفراغ وهي قراءة خالية من التعمق والتفكير وقد تكون متقطعة تتخللها فترات ، كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف ، وقد يقرأ المرء خلالها الصحف والمجلات .

6 . **القراءة النقدية التحليلية** : وهي القراءة المتأنية التي يتولد لدى المرء من ممارستها نظرة نقدية نافذة يستطيع من خلالها الحكم على الأشياء ، من خلال الموازنة والربط والاستنتاج . مثل نقد قصة أدبية ، أو قصيدة شعرية ...

رابعا: عوامل الاستعداد للقراءة.

الاستعداد للقراءة كما أشار بعض الباحثين هو عبارة عن عمليات نمو مستمرة تبدأ بقدرات في الإدراك البصري والسمعي وتمتد إلى القدرة على التلقي السريع والتعبير اللغوي . والبعض الأخر يقول بأنه مرحلة من مراحل نمو الطفل متكاملة وضرورية لتمكنه من تعلم القراءة وتشترط هذه المرحلة بلوغ الطفل السادسة والنضج العقلي والجسمي .

أما عن عوامل الاستعداد للقراءة :

1- النمو العقلي:

ويعد النمو العقلي عاملا مهما من عوامل الاستعداد للقراءة بالنسبة للطفل ذلك لأننا نجد أن الأطفال كما ذكرت كثير من الدراسات يستعدون لغويا وعمرهم العقلي 6 سنوات ونصف وربما يصل إلى سبع سنوات قبل إعدادهم لعملية القراءة ، وعامل النمو العقلي يرتبط بالذكاء حيث انه العنصر الذي يحدد مدى استعداد الطفل اللغوي ومدى سرعته في الاستعداد أكثر من غيره من الأطفال الذين يتساوون في العمر الزمني.

2- النمو اللغوي:

تعد من العوامل المهمة للاستعداد للقراءة حيث أنها تقوم على أساس الارتقاء المعرفي فالطفل لا يستطيع التعبير عن أفكاره ومشاعره ورغباته إلا بعد أن تتكون لدى الطفل معلومات ومفاهيم وخبرات ومدركات عقلية يستطيع عن طريقها التعبير عن نفسه وأفكاره .

وقد وضح احد الباحثين أن النمو اللغوي عند الطفل يعني أن يصل الطفل إلى مرحلة يكون فيها قادرا على التعبير عما يجول في نفسه من خواطر وأفكار عند سماعه أو رؤيته أي شيء. [1]

كما أن هناك عدة عوامل تؤثر في درجة استعداد الطفل ومحاولة تعليمه القراءة قبل أن يتهيأ لها ، يترتب عنها نتائج سلبية وتخلق عنده كرها للكتاب والمدرسة معا والسبيل الوحيد في تعلم الطفل القراءة يكمن في تكوين الاستعداد عن طريق:

- تنمية القدرة على تذكر الأشكال والتفكير المجرد والثابت الانفعالي .
- دراسة سيكولوجية الطفل ليسهل التعامل معه.
- تزويده بالخبرات المتراكمة قبل انطلاقه إلى المدرسة من خلال الاحتكاك المباشر بالبيئة.
- تعريف الطفل بالكتاب وأدوات القرطاسية قبل التحاقه بالمدرسة .

[1]. عطية محمد عطية ، وآخرون ، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، عمان ، الأردن ، دار الفكر للنشر، ط2 ، 1996 ، ص 24 . 25.

- تشجيع الأطفال على توظيف مقرراتهم في تراكيب لفظية خاصة بهم .

وتمتاز مرحلة الاستعداد للقراءة بضرورة تعميق سعة القاموس اللغوي للطفل وإبراز المعاني والمفاهيم للمادة المقروءة وإبراز القدرة على إدراك المختلف من المفردات ومواصلة الرغبة في القراءة بشغف .[1]

3- الاستعداد الجسمي:

تعتمد القراءة على استخدام الحواس في الإبصار والاستماع والنطق كما تعتمد على الصحة العامة للمتعلم.[2]

1- **استعداد البصر** : ولا شك أن البصر السوي ضروري للنجاح في تعلم القراءة ، حيث تتطلب هذه العملية القدرة على رؤية الكلمات بوضوح وملاحظة ما بينها من اختلاف ويعتقد بعض الباحثين أن كثيرا من الأطفال حينما يبدؤون تعلم القراءة لا يكونون قد بلغوا النضج الكافي لتحمل ما تقتضيه القراءة من إجهاد للعينين وذلك بسبب عدم نضج حاسة الإبصار . كما أن كثرة نكسات العينين في أثناء قراءة الطفل الصغير سواء كانت راجعة إلى عدم النضج أو قلة التدريب فإنها تؤثر على استعداد الطفل للقراءة كل هذه العيوب يرى بعض العلماء أنها تختفي بمرور الوقت لما يحققه الطفل من وقت وان كان يحتاج إلى بعض التدريب.

2- **استعداد السمع والنطق** : من الطبيعي أن تكون لقدرة الطفل على السمع أهميتها في مقدرة الطفل على سماع الحديث من حوله حتى يستطيع أن ينطق بما استقر في سمعه من الأصوات اللغوية. أما إذا كان الطفل غير قادر على السمع الجيد فإنه سيجد صعوبة على ربط الأصوات المسموعة بالكلمات المرئية التي تقدم له كمادة . أيضا سيجد هذه الصعوبة

[1] . طاهرة أحمد الطحان ، مراحل الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة ،الأردن ، دار الفكر ، ط1 ، 2003 ، ص ص 27 . 28 . 30.

[2] . الأستاذة سامية العميري ، بحث حول أهمية الطالب في حياة القارئ العلمية و العملية ، مدرسة بسياء للتعليم الأساسي ، سلطنة عمان ، 2009 . 2010 ، ص 13 .

في الدروس الشفهية التي يلقيها المعلم له ولكن بمرور الوقت سوف يتغلبون على هذه المشكلة التي يعانون منها .

3 . الصحة العامة للمتعلم : بسبب صعوبة عملية القراءة فإن تعلمها يتطلب انتباها ويقظة وتركيزا في كل عملية فرعية تتضمنها القراءة . فالطفل الذي يتعب ويشعر بالتعب والإرهاق بعد قليل من الجهد لا يجد الطاقة الكاملة التي تمكنه من الاستمرار في العمل فسرعان ما يشرد ذهنه ويفقد حماسه للاستمرار في القراءة وإذا مرض وانقطع عن المدرسة فان متابعة عملية القراءة تزداد صعوبة وينعكس لدى الطفل اتجاهات سلبية نحو القراءة لكثرة ما يوجه إليه من نقد.

أهداف تعليم القراءة :

للقراءة دور كبير ومهم في الحياة العلمية للطلاب، فإقبالهم على القراءة ضروري لزيادة التحصيل الدراسي والعلمي والنمو الفكري لهم، فهي تعودهم وتدربهم على فرص البحث والحصول عل المعلومات.

وبناء على ما ذكرناه سابقا يمكن إرجاع أهمية القراءة إلى ما تحققه من أهداف متعددة يمكن ذكرها فيما يلي:

إدراك البناء العام للنص المقروء مضمونا وأسلوبا.[1]

جعل القراءة نشاطا محببا عند المتعلم للإستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد.

تحقيق جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.

اكتساب المهارات القرائية كالسرعة والإستقلال في القراءة وحسن الوقوف عند اكتمال المعنى و تحديد أفكار المادة المقروءة.

تنمية القدرة على الفهم.

تنمية التحليل والإبداع.

تنمية قدرة المتعلم على تذوق المادة المقروءة و الحكم عليها.

[1] – خليل عبد الفتاح حماد: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور، غزة ، ط 2، 2014، ص 133-134.

الإستفادة من المادة المقروءة في حل المشكلات.

استغلال وقت الفراغ في القراءة المثمرة و الإطلاع.

الإنتفاع بالمادة المقروءة في الحياة العملية كقراءة الخطابات والإعلانات وقوائم الأسعار واللافتات والتعليمات.[1]

3. أهمية القراءة:

يكفي للتدليل عن أهمية القراءة وعظم شأنها وحث الإسلام عليها، فقد جاء الأمر الإلهي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في أول آية قرآنية أنزلت: "اِقرَأ بِاسمِ رَبِّكَ الذِي خَلَقَ(1) خَلَقَ اَلإِنسَانَ مِن عَلَق(2) اِقرَأ وَرَبُّكَ اَلأَكرَمُ(3) اَلذِي عَلَّمَ بِالقَلَم(4) عَلَمَ اَلإِنسَانَ مَا لَم يَعلَم(5)".(سورة العلق)

حينما كانت أوربا غارقة في دياجير الظلام كانت الأمة الإسلامية أمة قارئةً تنشر شعاع العلم، فأتى أهل الغرب إلى المشرق العربي ينهلون من علومه وحضارته، والقراءة ذات أهمية كبيرة للأفراد والمجتمعات.

فالقراءة بالنسبة للفرد تعد عملية دائمة، يزاولها داخل المدرسة وخارجها وبهذا تمتاز عن سائر المواد الدراسية، ولعلها أعظم ما لدي الإنسان من المهارات، والقراءة وسيلة اتصال الفرد بغيره، ممن تفضله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، ولولاها لظل الفرد حبيس بيئته الصغيرة والمحدودة، ولعاش في عزلة جغرافية وعزلة عقلية.[2]

إن القراءة أساس كل عملية عقلية، ومفتاح لجميع المواد الدراسية، وربما كان الضعف الدراسي في القراءة سيئا للإخفاق في المواد الدراسية الأخرى، أو في الحياة ذاتها، والقراءة تمد المتعلمين بالمعلومات التي تساعد على تنمية ميولهم، وحل الكثير من مشكلاتهم، ورفع مستوي فهمهم للمسائل الإجتماعية، وإثارة روح النقد، وتوفير فرص الإستماع والتسلية، كما تساعد المتعلمين على الإعتماد العلمي والتوافق الشخصي والإجتماعي.

[1] – فهد خليل زايد، أساليب تدريس واللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة العربية 2013، ص14

[2] – سعيد عبد الله لافي القراءة والتنمية والتفكير، ط2، عالم الكتب القاهرة،2012، ص 12.

وبالنسبة للمجتمع تعد القراءة من الوسائل المهمة للنهوض به، وربط الشعوب ببعضها البعض بما يقرأه الناس من صحف ورسائل وكتب وسائر المطبوعات، وهي من الوسائل التي تدعو إلى التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع ولها أهميتها في عملية الإنتقال الثقافي وفي عملية التكيف الإجتماعي، كما أنها لا تزال هي الوسيلة الأولى في نقل الفكر الإنساني والتراث الحضاري من جيل إلى جيل، كما أن لها دور عظيم في تنظيم المجتمع، ومن الميسر أن ندرك أن ندرك ذلك في تعامل الأفراد وتبادل المصالح فيما بينهم، فالمجتمع القارئ مجتمع راق تبدو فيه الوحدة الفكرية الثقافية لأفراده، وكثير من قيمه ومثله إنما تكتسب أو تعدل في بعض جوانبها عن طريق القراءة. [1]

ومن خلال هذه الدراسة لأهمية القراءة يتبين أن إهمالها وعدم تعلمها أو الضعف فيها له انعكاسات سلبية جد خطيرة على مستوى الأفراد والمجتمعات حيث يتسبب ذلك في تخلفها على حد سواء، مما يؤكد أهمية تعلمها، واكتساب مهارتها وتنميتها ليتمكن الفرد من التكيف مع الحياة وخدمة مجتمعه الذي يعيش فيه.

ثانيا: المهارة: (لغة واصطلاحا).

1- مفهوم المهارة:

- لغة:

جاء في الوسيط "مهر الشيء وفيه مهارة: أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر". [2]

وجاء في المنجد في اللغة والأدب والعلوم:

"مهر مهرا ومهارا ومهورا الشيء فيه وبه: حذف، فهو ماهر، يقال: مهر في العلم أي كان حاذقا عالما به، ومهر في صناعته معرفة".

وجاء أيضا الدكتور مهابة محفوظ ميازة في مقاله (عن مفهوم المهارة في اللغة)، حيث أن هي جمع مهارة، والمهارة هي الحذق في الشيء والإحكام له والأداء المتقن، يقال مهر الشيء مهارة أي أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر ويقال مهر في العلم وفي الصناعة

[1] – د. فهد خليل زايد: مرجع سابق، ص 13.

[2] المرجع نفسه، ص 14..

وغيرها"، ويقال تمهر في كذا "أي حذق فيه فهو من تمهر، يقال تمهر الصناعة"، والمهارة الإحاطة بالشيء من كل جوانبه والإجادة والتامة له يقال الماهر "الحاذق لكل عمل والسابح المجيد".

- اصطلاحا:

في المعجم معجم المصطلحات التربوية والنفسية ما نصّه "المهارة هي أي (...) شيء يعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم ومن تعريفاتها القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والاتقان مع الاقتصاد في الجهد والوقت المبذول".[1]

والمهارة هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة اتقان مقبولة وتتحدد درجة الاتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم وهي أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبني عليها مهارات أخرى.[2]

ونجد أيضا في تعريف آخر للمهارة أنها هي موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث الاستعمال الفعال للسيرورة المعرفية، الحسية الأخلاقي، الحركية، المهارة ثابتة نسبيا لإنجاز فعال لمهمة أو تصرف.[3]

ومنهم من عرفها "هي الأداء الذي يؤديه الفرد بسرعة، وسهولة ودقة سواء أكان الأداء جسميا أو عقليا، مع توفير الجهد والوقت، وهي أيضا قوة فائقة تمكن الإنسان من القيام بنشاط معين على نحو متقن في أقل وقت".[4]

ومن هنا نستنتج من هذه التعريفات أن المهارة هي فعل شيء متقن بدراية وخبرة في حدود التكاليف المناسبة (المال، الوقت، الجهد) وهي تحويل المعرفة إلى سلوك.

---

[1] حسين الشحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية النفسية (عربي- انجليزي) (انجليزي – عربي)، ص 302.

[2] عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص 133، وأيضا فريدة شنان ومصطفى هجرسي 74 المعجم التربيوي تصحيح.

[3] حاجي فريد، التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات، دار الخلدونية، ط1، 2013م، الجزائر، ص 114.

[4] الهاشمي عبد الرحمان، طه علي حسين الديلمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، الأردن، ط1، 2011م، ص 233.

2- أنواع المهارة:

عدد تصنيفات المهارات وفقا لطبيعة المجال الذي تستخدم فيه، ولكن يوجد نوعان من المهارات التي يتم العمل عليها بشكل عام أو في البحوث العلمية بشكل خاص، ويجب أن يكون الباحثون والدارسون والمدربون على علم بتلك النواع وكيفية قياسها بشكل دقيق ويمكن استعراض تلك الأنواع على النحو التالي:

- مهارة الأداء:

وتعتبر تلك المهارة لحظية أي لا بد ان تقوم (على العصف الذهني لفترات) بتأدية تلك المهارة في الحال الذي يقوم فيه الملاحظ بتقييمك، فتقوم مهارة الأداء على قدرة الفرد على توظيف ما لديه من خبرات في لحظة التقييم.

- مهارة الانتاج:

وهي المهارة العصفية، أي التي تقوم على العصف الذهني لفترات من أجل انتاج منتج يحترم معايير الجودة اللازمة، وتحتاج هذه المهارات إلى وقت أطول من النوع السابق لأن حصيلة هذه المهارة تكون منتجا كاملا ونهائيا، ويكون دور المقيم في هذا النوع من المهارات هو القيام بملاحظة تطابق المعايير الموضحة في قائمة المعايير ومدى توافرها في المنتج، ويتم قياس هذا النوع من المهارات في استخدام بطاقات تقييم وقوائم معايير".

- مهارات اجتماعية:

مجموعة المهارات التي يحتاجها الفرد لكي يتواصل ويتفاعل مع مجتمعه المحيط تفاعلا إيجابيا منتجا ينفرد من دوره كفرد يسعى لتحقيق ذاته ويساهم في نماء ورفاه مجتمعه ويعتبر التعلم التعاوني أحد أساليب التدريس التي تثري مهارات الفرد الاجتماعية.

3- أسس تعليم المهارة:

تسبق عملية تعليم المهارة أسس يحتاجها المتعلم أهما:

- مراعاة النمو العقلي والبدني للمتعلم وذلك بحسب استعداداته ومستوى تفكيره.
- التركيز على دافعية المتعلم وميوله الشخصي، فالرغبة أساس لاكتساب المهار.
- مراعاة درجة تعقد المادة، فلكل مادة خواص تتسم بها، وإذا ما عرفت أمكن للمتعلم

اكتسابها.

فتعلم المهارات يتطلب أسسا تبنى على مدى نمو المتعلم ورغبته في التعليم، وقدرته على فهم خصائص المهارة التي يتعلمها.[1]

ثالثا: طريقة تدريس القراءة.

تمثل طرق تعليم القراءة التي يعتمدها المعلم في حجرة الدرس اساسا هاما ولازما، لتعليم المبتدئين مبادئ القراءة ومهاراتها، وقد تنوعت هذه الطرق بتنوع اهدافها ويحسب العنصر اللغوي الذي تنطلق منه الدراسة سواء كان الحرف أم الكلمة أم الجملة.

ومن أشهر هذه الطرائق؛ الطريقة التركيبية بشقيها الهجائية والصوتية، والطريقة التحليلية بشقيها الكلمة والجملة ولكل طريقة محاسنها وعيوبها، إضافة إلى الطريقة المزدوجة والتي حاولت أن تجمع بين محاسن الطريقتين وتجنب عيوبهما وسنستعرض هذه الطرائق بشيء من التفصيل.

أ- الطريقة التركيبية:

إن التركيب بمعنى" تلك العملية التي يتم بها إعادة توجيه الظاهرة المركبة من عناصرها التي تحدد في عملية التحليل، إن هذه العملية تمكننا من الحصول على مفهوم كلي عن الظاهرة من حيث إنها تتألف من أجزاء مترابطة".[2]

والطريقة التركيبة تمتاز بميزات خاصة إذ تبدأ بتعليم التلاميذ الحروف الأبجدية بأسمائها، أو أصواتها وبعد أن يحفظ الطفل تلك الحروف ويحفظ حركاتها ينتقل المعلم إلى تعليمه بعض المقاطع الخفيفة، ثم تعليمه الكلمات، ثم الجمل التي تتألف من كلمتين أو أكثر بعدها تعليمه العبارات ثم الفقرات"[3].

---

[1] ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي الغير صفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مدينة جيجل أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، غير منشورة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009م-2010م، ص 141.

[2] سامي (محمد ملحم)، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، دار المسيرة، الأردن، ط2، ص 238.

[3] الدلمي (طه حسين)، الوائلي (سعاد): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 106.

ولهذا "سميت بالطريقة التركيبية لأنها تقصد أولا إلى الأجزاء، ثم إلى تركيب هذه الأجزاء لتكوين الكل"[1].

ويندرج تحت هذه الطريقة طريقتان فرعيتان هما:

1- الطريقة الهجائية أو الأبجدية: هي أقدم الطرق المستعملة في تعليم القراءة و تقوم على تعليم الطفل حروف الهجاء بأسمائها بالترتيب (الف، باء، ثاء، ... إلى الياء) ثم يتدرب على طريقة نطقها مفتوحة ومضمومة، ثم مكسورة، ومشددة، قراءة وكتابة"[2].

والمعلمون يسلكون في ذلك طرقا شئي، وهذه الطريقة تقوم على مجموعة من الخطوات كل خطوة مكملة لسابقتها.

بحسب ما ذهب إليه "نايف معروف" أن هذه الطريقة تقوم على: [3]

1- تعلم الحروف الهجائية بأسمائها وصورها وفقا لترتيبها الألفبائي : الف (أ)، باء (ب)، تاء(ت)... الخ، وبعد الانتهاء من تعلم جميع الحروف يبدا بتوظيفها في مقاطع وكلمات حيث يتعرف التلاميذ على جميع الحروف بأشكالها المختلفة في أول الكلمات ووسطها وأخرها.

2- تعلم الحروف مرتبطة بالحركات الثلاث الفتحة (َ)، الضمة (ُ) الكسرة (ِ)، (بَ، بُ بِ) وهكذا حتى الانتهاء من جميع الحروف الأبجدية، ثم يزي استخدامها في بناء المقاطع والألفاظ.

3- تعلم الحروف الهجائية من خلال الكلمات، فتهجى كل كلمة يذكر اسم الحرف الأول منها مع حركته، وهكذا مع جميع بقية الحروف في الكلمة الواحدة، وفي هذه الحال لا يشترط الترتيب الأبجدي الألفبائي، إذ يمكن البدء بالحروف الأكثر سهولة ويسرا (لفظ وكتابة) ومثاله: [يَرَدَ باء فتحة (بَ)، راء فتحة (بَ)، (بَرَ)، دال فتحة (دَ)، بَرَدَ)].

---

[1] عبد العليم (إبراهيم)، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربةي، ص 78.

[2] جابر (وليد أحمد)، تدريس اللغة العربية – مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية –، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، عمان، ط1، 2002م، ص 11.

[3] ينظر: نايف (معروف)، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ص ص 97-98.

ولكي يثبت ويترسخ الحرف في ذهن المتعلم لابد من تكرار الحرف في كلمات وجمل متعددة ولتميز هذه الطريقة بالسهولة فقد اعتمدت في المدارس الكلاسيكية ولا زالت تمارس في الكثير من الكتاتيب القرآنية في الأوساط التقليدية"[1].

بالإضافة إلى هذه الميزة فإن الأسلوب الهجائي يندرج من الجزء إلى الكل وأن بعض نتائجه تظهر بسرعة فضلا عن أنه يمكن التلميذ على السيطرة على الوحدات الصوتية للغة العربية ويساعد التلميذ على إخراج الحروف من مخارجها"[2].

إذ تكمن أهمية هذه القراءة في كونها تزود المتعلمين بمفاتيح القراءة فإذا أتقن المتعلم صور الحروف وضمها إلى بعضها لتكوين الكلمات فإنه يستطيع قراءة أي كلمة حتى وإن لم يكن قرأها من قبل"[3].

أ- مزايا الطريقة الهجائية:

من مزاياها:[4]

* لوحظ أن هذه الطريقة سهلة على المتعلمين والتدرج في خطواتها يبدو أمام كثير منهم أمرا طبيعيا.

* كما انها حازت القبول أمام أولياء الأمور، لأنها تعطي نتائج سريعة، إذ يعود الطفل إلى البيت في أول يوم من حياته المدرسية وقد عرف شيئا (حرف أو أكثر) وهذا ما يستبشر به كثير من الآباء.

* أنها تزود الأطفال بمفاتيح القراءة وهي الحروف فيسهل عليهم النطق باي كلمة جديدة، ما دامت حروفها لا تخرج عن الحروف التي عرفوها قبل ذلك.

ب- مآخذ الطريقة الهجائية:

مما يعاب على هذه الطريقة:[5]

---

[1] فريقي أحمد، التواصل التربوي واللغوي، دراسة تحليلية، ص ص 169-170.

[2] الدليمي طه حسين، الوائلي سعاد، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 107.

[3] عطية علي محسن، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 299.

[4] عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 78.

[5] المرجع نفسه، ص 79.

* أنها تقضي على نشاط الأطفال وشوقهم، وتبعث فيهم المال والسآمة، وكراهية المدرسة في أول عهدهم بها، لأنهم يرتشون أشياء لا معنى لها في أذهانهم.

* هذه الطريقة تحمل المبتدأ على توجيه همه إلى عملية النطق وعملية التهجي، وان يفهم معنى ما يقرأ، وبذلك تفقد القراءة أهم أركانها وهو الفهم.

* أنها مخالفة لطبيعة التحدث والتعبير لأن الطفل حين يعبر إنما يعبر عن معان، لا عن حروف أو كلمات مجزأة

* أنها تنمي في الأطفال عادة القراءة البطيئة، لأنهم يوجهون جهودهم إلى تهجي الكلمات وتجزئة الجملة وقراءتها كلمة كلمة.

* أن فيها شيئا من التضليل للأطفال، لأن أسماء الحروف تدل على أصواتها، فلا علاقة بين صوت الرمز (د)، وبين النطق باسم الحرف (الدال).

2- الطريقة الصوتية:

هذه الطريق" تتفق مع الطريقة الأبجدية في أنها تبدأ بالحروف ولكنها تختلف عنها، في أن الحروف نقدم إلى الأطفال بأصواتها لا بأسمائها، فالميم – مثلا لا تعلم على أنها ميم بل تعلم على انها "م".[1]

وهذه الطريقة تقتضي أن يعرف الأطفال رموز الحروف وأصواتها المختلفة باختلاف الشكل، وطريقة النطق بها والملاحظ أن كثير من المعلمين يجمعون بين الطريقة الأبجدية والطريقة الصوتية.

وعلى هذا يمكننا أن نقول بان الطريقة الصوتية تختلف عن الأبجدية في أن الأولى تقدم الحروف بأصواتها والثانية بأسمائها.

فالأصوات في اللغة العربية قسمان:

صائتة: "وهي الحركات القصيرة (الفتحة، الضمة، الكسرة) والحركات الطويلة أو الممدودة أو المشبعة وهي (الألف بعد فتحة، والواو بعد ضمة، والياء بعد كسرة)".

[1] عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 80.

صامتة: "وهي كل حروف الهجاء ماعدا الصائتة"

وسواء تعلم التلميذ بالطريقة الأبجدية أو الصوتية فإنه لا يخرج على هذين الصوتين، فالصوت الصامت لا معنى له من دون الصوت الصائت لأن هذا الأخير هو الذي يبين معنى الكلمة والجملة وأكبر دليل على ذلك المصحف الشريف عندما كان خالي من التنقيط والشكل ومدى الأخطاء التي يرتكبها القراء في بعض الآيات" إذ إن جميع لغات العالم المقروءة والمكتوبة لها نظام متشابه فكل لغة تتكون من جمل والجمل تتكون من مفردات (كلمات) وكل كلمة تتكون من حروف وهذه الحروف عبارة عن أصوات متعارف عليها".[1]

ويتغير شكل الحرف العربي وفقا لموضعه في الكلمة فجده تارة صغيرا مختصرا وأخرى مذنبا او ممدودة على السطر".[2]

فالحرف في الأصل لديه اربع مواضع من الناحية النظرية هناك أربع أشكال يمكن لكل أن يتخذها وهي تمثل المواقع الأربعة التي يمكن أن يقع فيها الحرف في الكلمة، شكل الحرف عندما يكون في أول الكلمة شكل الحرف عندما يكون في وسط الكلمة وشكل الحرف عندما يكون متصلا في آخر الكلمة تي" وشكل الحرف عندما يكون منفصلا في آخر الكلمة"ي".[3]

– فالتلميذ بذلك يكون ملزما بالتعرف على مواضع ورود الحرف في الوسط والأخير أو الأول، متصلا او منفصلا لكي لا تختلط عليه الأمور عندما يصل إلى تعلم الجمل وكتابتها على ورود الحرف في هذه الجمل وتعرفه على الحرف ليس فقط نطقيا وإنما نطقا وكتابة هذا وتكون خطوات تعلم التلميذ وفق الطريقة الصوتية في النقاط الأتية:[4]

* تقدم أصوات الحروف.

* تقدم رموز الحروف، ويجري التدريب على كتابتها على السبورة أولا ثم في الدفاتر

[1] النجار فخري علي، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2009م، ص 61.

[2] زرقة أحمد، أصول اللغة العربية أسرار الحروف، ص 113.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] عطية محسن علي، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 294.

* تدريب المتعلمين على تكوين مقاطع من حرف صامت وحركة، أو من حرف صامت وحرف من مثل نا، تو، با، ما، دا.

* تدريب المتعلمين على ضم المقاطع إلى بعضها لتكوين الكلمات مثل: ماماء باراء نور ،وهكذا.

* تدريب المتعلمين على ضم الكلمات إلى بعضها لتكوين جمل قصيرة أولا ثم جمل طويلة نستنتج من خلال عرضنا لخطوات تقديم الحروف في كل من الطريقة الأبجدية والصوتية أنهما لا تختلفان كثيرا وأنهما مكملان لبعضهما البعض.

أ- مزايا الطريقة الصوتية:

من مزاياها:[1]

* كما انها تحقق مزايا الطريقة الأبجدية، من حيث سهولتها على المعلمين، وإرضاء أولياء الأمور، وتسهل على الطفل أن ينطق بما يعرض عليه من الكلمات الجديدة، لأنه عرف الأصوات التي تدل عليها حروف هذه الكلمات، وهذا كانت تلك الطريقة مشجعة للأطفال.

* في هذه الطريقة ربط مباشر بين الصوت والرمز المكتوب، فكل حرف يتعلم الأطفال صوته يعرف في رمزه المكتوب، فيتدربون على كتابته.

* هذه الطريقة تساير اللغة العربية إلى حد كبير، لأنها لغة تغلب عليها الناحية الصوتية ولان هجاءها موافق لنطقها بوجه عام، وكل صوت له حرف خاص به.

* في هذه الطريقة تربية للعين والأذن واليد معا، وهي تتفق مع ميول الأطفال وحبهم الحركة واللعب والعمل والألوان.

* هي على العموم أفضل من الطريقة الأبجدية، ولكنها لا تعالج على عيوبها.

ب- مآخذ الطريقة الصوتية:

تشوب الطريقة الصوتية جملة من العيوب منها:[2]

* فيها كثير من عيوب الطريقة الأبجدية، من حيث البدء بالأجزاء وتعويد الطفل البطء في

[1] ينظر: عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 80.

[2] ينظر: عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 81.

القراءة، وعدم الاهتمام بالمعنى.

* أنها تترك في الأطفال عادات قبيحة في النطق، ومن ذلك من الحروف دائما، وهذه العادة تلاحق كثيرا من التلاميذ حتى المرحلة اللاحقة، كما أن البدء بالحرف الساكن متعذر، وقد تكون بعض الحروف مما لا ينطق به، مثل اللام الشمسية، وكما يتعذر النطق بحرف المد منفرد.

* أنها قد تهدم وحدة الكلمة، لأنها تعتمد على المقاطع، حتى أن الكلمات تكتب أحيانا مقاطع بينها مسافات.

ب- الطريقة التحليلية:

وعماد هذه الطريقة " البدء بالكلمات والانتقال منها إلى الحروف، وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء وأسمائها من قبل أن يدخل المدرسة، فتعرضها عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته، ثم يعلم الكلمات صورة وصوتا، ثم ينتقل تدريجيا بإرشاد المعلم إلى أجزائها كي يمكنه معرفتها ثانية، ويقدر على تهجيتها عن مطالبته بكتابتها، ولهذا سميت "الطريقة التحليلية لأن الطفل يتعلم الكلمة مركبة، ثم يحللها إلى أجزائها، وهي الحروف"[1].

إن الأساس الذي تقوم على هذه الطريقة مستمد من نظرية "الجشطالت" في علم النفس، وهو أن الإنسان يدرك الأمور الكلية أولا ثم ينتقل إلى إدراك جزئياتها، وهذه الأمور الكلية تشتمل على جملة من المعاني.

وتسمى هذه الطريقة أيضا الطريقة الكلية، لأنها تبدأ بتعليم الكل وهو الجملة أو الكلمة وتنتقل إلى الجزء وهو الحرف، وأشهر ما يندرج تحت هذه الطريقة طريقة "أنظر وقل" وعمادها النظر إلى الكلمات، ثم النطق بها وهي نوعان: طريقة الكلمة، وطريقة الجملة.

[1] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

1- طريقة الكلمة:

فهذه الطريقة تكون بتقديم الكلمة دفعة واحدة للمتعلم بوصف الكلمة أصغر وحدة معنوية في التركيب، فالمتعلم عندما ينطق الكلمة فإنه ينطق شيئا ذا معنى من وجهة نظر أصحاب هذه الطريقة".[1]

وفي ضوء ما قدم فإن هذه الطريقة تتطلب الأمور الآتية:

* تقديم كلمات بسيطة تتكون من حرفين أو ثلاثة أو أربعة حروف.

* تقديم صور تدل عليها تلك الكلمات.

* الربط بين الصور ورموز الكلمات.

* أن تكون الكلمات متشابهة في بعض الحروف والمقاطع، بمعنى أن تكرر فيها بعض الحروف والمقاطع.

* الانتقال من الاعتماد على الصور في تقيم الكلمات إلى تقديم الرموز وحدها والتمييز بينها

* تكرير النطق والترديد مع التأشير، إذ يعد عنصرا أساسيا في هذه الطريقة

* بعدها يقوم التلميذ بمساعدة المعلم له على تجريد المقاطع والحروف والتمييز بينهما وربط الحرف وشكله، أو رمزه الخاص، ويشترط في الكلمات التي تقدم أن تكون صالحة للربط بينهما لتركيب جمل منها الشكل وحدات منوية.

وبهذا "تعمل القراءة على تنمية التفكير إذا ما تم اختيار نصوص مثير للقراءة وتوظيفها للتفكير بطريقة مناسبة والتخطيط لها بشكل جيد".[2]

فالتفكير من الغايات التي يسعى إليها المعلم في تعليم القراءة التلاميذ وكيفية الربط بين الأشياء، بالإضافة إلى أن التفكير ينمي القدرات العقلية لدى التلاميذ.

ومن الأمور التي ينبغي على المعلم تبنيها لتحقيق هدف تنمية التفكير من خلال قراءة النصوص أن يمتلك المعلم اتجاها إيجابيا نحو القراءة، أن يؤمن المعلم أن القراءة

[1] عطية محسن على، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 296.

[2] العياصرة وليد رفيق، استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2008م، ص 74.

الصحيحة مطلب لكل معلم في كل موضوع دراسي وأن ينتبه للأخطاء ولن يتعلم أبدا، وذلك بتبني المعلم هدف مساعدة الطلبة على القراءة السليمة والتعبير الصحيح في كافة المواضيع الدراسية، وأن يتقبل استعدادات الطلبة المختلفة مهما تباينت.[1]

لأن طريقة الكلمة أو الجملة ليس مثل الطريقة الأبجدية أو الصوتية، فطريقة الكلمة أو الجملة من الناحية التطبيقية تبدو نوعا ما أصعب مقارنة مع الطريقة الأبجدية والصوتية.

أ- مزايا طريقة الكلمة:

من محاسنها:[2]

1. أنها طريقة كلية إلى حد ما لأن الكلمة في ذاتها كل ولها مدلول.
2. أنها تمكن الطفل من كسب ثروة لغوية في أثناء تعلمه القراءة .
3. من الممكن استخدامها في تكوين جمل من الكلمات في وقت قصير.
4. بهذه الطريقة يتعلم الطفل الرمز واللفظ والمعنى معا.
5. في هذه الطريقة تشويق للطفل، وتشجيع له على المضي في القراء؛ لأن للكلمات التي ينطق بها معاني واضحة في ذهنه.
6. هذه الطريقة تساعد الطفل على سرعة القراءة، لأن الوحدة فيها الكلمة أو أكثر وليس حرفا واحد، أو مقطعا واحدا.
7. تعود التلميذ متابعة المعنى أثناء القراءة.
8. في هذه الطريقة تخلص من أكثر عيوب الطريقة التركيبية.

ب- مآخذ طريقة الكلمة:

مما يؤكد عليها:[3]

1. أنها لا تساعد الطفل على تمييز كلمات جديدة غير ما يعرض عليه، بل تحصر خبرته في دائرة محدودة من الكلمات.

---

[1] العياصرة وليد رفيق، استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، ص74.

[2] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 82.

[3] المرجع نفسه، ص 83.

2. كثير من الكلمات تتشابه في رسمها، ولكنها مختلفة المعنى، وقد يؤدي هذا إلى خطا الأطفال في نطق بعض الكلمات، فيختلف المعنى.

3. قد يؤخر بعض المدرسين مرحلة تحليل الكلمات إلى حروف، فيضيع ركن هام من اركان القراءة.

2- طريقة الجملة:

الجملة ليست هي الكلمة فالثانية جزء من الأولى وبالتالي فطريقة الجملة ليست هي طريقة الكلمة لكنها لا تختلف كثيرا في طريقة عرضها عن سابقتها طريقة الكلمة وطريقتها، أن يعد المعلم جملا فصيرة، مما يؤلفه الأطفال أو طائفة من هذه الجمل بينها ارتباط في المعنى، ويكتبها على السبورة، ثم ينطق بالجملة، ويرددها الأطفال أفرادا وجماعات مرات كافية ثم يعرض جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات...وهكذا.[1]

فمثلا في تعليم حرف الباء تقدم الجمل التالية: (الكلب خلف الباب)، (البطة تسبح في الماء)، بلال (يلعب بالكرة)، توضع صورة لكل جملة ، وتحت كل صورة تثبت الجملة الدالة عليها، ويكتب حرف الباء بلون مغاير[2].

وبعد الخطوة السابقة يقوم المعلم " بتحليل الكلى إلى كلمات (الأجزاء الأساسية)، واستخراج الحرف المستهدف ويعالج الحرف من جميع الوجوه: النطق، الصورة، الحركات، التموقع، الكتابة"[3].

أ- شروط طريقة الجملة:

يشترط في هذه الطريقة :

1، الترابط بين الجمل، كان تؤلف قصة قصيرة.

2. ألا تزيد الجملة على ثلاث كلمات أو أربع.

---

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص ص ص 83-84.

[2] ينظر: محمود أحمد السيد، الموجز في طرائق تدريس آدابها، ص 67.

[3] فريقي أحمد، التواصل اللغوي التربوي، دراسة تحليلية، ص 172.

3. تكرار بعض الكلمات في الجمل المختلفة"[1].

ب- طريقة تدريسها:

إن الخطوات المتبعة في تدريسها أن يكون المعلم ملزما بها وبإمكانه أن يجري عليها حسب ما يكون ملائما للتلاميذ وميولاتهم.

1- تقديم الجمل:

تقديم الجمل لا يكون عشوائيا وإنما يكون منظما كما أشرنا من قبل أن تكون الجمل قصيرة بحيث تتكون من كلمتين أو ثلاث كلمات مثل، حسن فلاح، حسن نشيط، حسن يحرث الأرض، ويجب أن تتكرر فيها بعض الكلمات وبعض الحروف والمقاطع"[2].

تقدم الجمل كالآتي: تعرض صور تتضمن ما تعبر الجملة عنه، بعد عرض الصور سال المعلم الطلبة عما يشاهدون في هذه الصور لكي يحصل منهم على الجمل التي يريدها وهذا أفضل من آن بائي بجمل من عنده لا علاقة لها بالصور بعدها يقوم المعلم بعرض الجملة التي ذكرها الطلبة في بطاقة تحت الصور أو إلى جانبها، يقوم بزيط الصور بالجملة المنطوقة وذلك بنطق الجملة والتأثير على الصورة والطلبة يرددون بعده مرات عديدة، بعد ذلك يشرح معنى الجملة مستعينا بالصورة، ويردد النطق والربط بين الصورة والجملة مرات عديدة، وفي بعض الأحيان يرفع الصورة ويبقي الجملة ويكرر نطقها والطلبة يردون بعده[3].

وبهذا يكون استيعاب الطفل وفهمه مرتبطا بالصورة لذلك يجب أن تكون الصورة واضحة دقيقة" فيما أن الصورة التعليمية تعبر عن شيء فإن فهمها يتوقف على حسن صياغتها، فليس مجرد عرض الصور يعني فهم مستواها"[4].

---

[1] عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 84.

[2] عطية محسن علي، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 300.

[3] المرجع نفسه، ص 300.

[4] الفرجاني عبد العظيم، تكنولوجيا انتاج المواد التعليمية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، دط، 2002م، ص 84.

2- مرحلة التمييز بين الجمل:

بعد أن يقدم المعلم الجمل تأتي مرحلة التمييز بين الجمل، ويكون تقيم الجمل كما يأتي:

"يعرض المعلم الجمل مرتبة، يقرأ الجملة الأولى والطلبة يرددون وهكذا الثانية والثالثة، يغير ترتيب الجمل ويقرأها والطلبة يرددون، يؤشر على الجملة ويطلب من الطلبة قراءتها"[1].

هذا ويجب أن ينتبه المعلم إلى إنهاء هذه الخطوات قبل الوقت المخصص للحصة لأن وقت الحصة محدود هذا من جهة ومن جهة أخرى ينبغي أن يكون طول الحصة مناسبا لمستوى التلميذ وقدرته على مواصلة التركيز، فمعروف مثلا أن التلميذ في المرحلة الابتدائية لا يستطيع مواصلة التركيز على موضوع معين في متابعته إلا لفترة قصيرة".[2]

لذلك يمكن أن يقدم المعلم الخطوات السابقة في حصتين وذلك حسب درجة استيعاب وفهم التلميذ.

3- مرحلة كتابة الجمل:

لكي يكتب التلميذ الجمل يجب أن يكون قد فهمها وتجزي كتابة الجمل على السبورة أولا ثم على الدفاتر"[3] ذلك أن القراءة في السبورة لها مزايا عديدة وبالتالي فالقراءة والكتابة يكملان بعضهما ومن مزايا القراءة في السبورة ما يلي:

* القضاء على التهيب والخجل لأن التلميذ يقوم من مكانه ليقرا أو ليذهب إلى السبورة.

* مشاركة جميع التلاميذ عن طريق حاستي السمع والبصر، والربط بينهما أي ربط ما بسمع ويرى.

* ضبط الفم وتدريب الجميع على الإصغاء ومتابعة القارئ.

* التنافس بين التلاميذ من حيث القدرة على القراءة الصحيحة والأداء المناسب والتعبير السليم.

---

[1] عطية محسن علي، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 300-301.

[2] موسوعة علم النفس والتربية والتعليم الحديث، لبنان، بيروت، ج2، دط، ص ص 117-118.

[3] عطية محسن علي، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 301.

* إضافة كلمات وجمل مناسبة من تعابير التلاميذ اسد الثغرات والنقائص الموجودة في الكتاب من حيث عدد الكلمات والجمل وترتيبها
وتنظيمها ومناسبتها المستوى التلاميذ وبيئتهم.[1]

4- مرحلة تحليل الجمل:

في آخر مرحلة من مراحل الطريقة التحليلية، في هذه المرحلة تحل الجملة كما يلي: تعرض الجملة كاملة وتقرأ من المعلم والطلبة، تعرض الجملة كاملة في بطاقات تحمل كل بطاقة كلمة واحدة وتقرا كاملة، ثم تعرض كل كلمة منفردة قمرة تقرأ البطاقة الأولى دون الثانية ومرة يقرا المتعلم كل حرف في بطاقة، ثم يجري التدريب على كتابة الحروف والمقاطع على السبورة أولا ثم الدفاتر"[2] فهذه العملية إن عملية تفكيكية؛ أي تفكيك المادة وتجزئتها.

إن كل ما نستخلصه من هذين الطريقتين نجمعه فيما يلي:

إن مراحل تعلم القراءة حسب ما جاء في الطريقتين وحسب ما هو معمول في المدارس الأن فإنه لا يمكن أن تفصل مادة القراءة من مادة الكتابة لأن التلميذ عندما يقوم بتثبيت الحروف المستهدفة فإنه يعتمد على الكتابة بالدرجة الأولى.

وبهذا فإن الكتابة استيراد والقراءة تصدير، فإذا كانت الكتابة نقوم بوظيفة التنظيم والتركيب من خلال سلسلة كلامية فإن القراءة تقوم بوظيفة التقطيع والتحليل لهذا التركيب وبما أن تزامن الكتابية تزامن ثابت، وتزامن القراءة تزامن متغير فإن القراءة هي تتقاطع في كل فعل من أفعالها مع الكتابة[3].

لذلك فالكتابة لها الدور الكبير في فهم مادة القراءة وتثبيت الحروف في ذهن التلميذ وحفظها يساعده على السرعة في القراءة والاسترسال فيها دون خطا أو تهجي إذا كان التلميذ لا يعاني من بعض الاضطرابات النطقية أو أمراض نفسية وعقلية.

---

[1] أوحيدة علي، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، ص 184.

[2] عطية محسن علي، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 301-302.

[3] مرتاض عبد الجليل، الظاهر والختفي مطروحات جدلية في الإبداع والتلقي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 2005م، ص 28.

مزايا الطريقة التحليلية:

من أهم مزاياها:[1]

1. انها سهل عملية تعلم القراءة، لأنها تتماشى مع الطريقة الطبيعية التي يدرك بها الإنسان الأشياء ويتعلمها.

2. أنها تستغل دوافع المتعلم وطاقاته بما تقدمه إليه من جمل وكلمات تتصل بخبرائه وأغراضه، وتتلاءم مع قدراته و استعداداته.

3. أن اهتمامها بالمعنى عند البداية في تعلم القراءة يكون عند المتعلم الميل إلى البحث عن المعنى، والاهتمام بالموضوع أثناء القراءة.

4. انها تعود المتعلم السرعة والانطلاق في القراءة كنتيجة طبيعية لإقباله على القراءة وفهمه لما يقرأ، وتعود التعرف على الكلمات من النظرية الأولى.

- مآخذ الطريقة التحليلية:

مما يعاب عليها:[2]

1. انها تتطلب في المعلم إعدادا خاصا، وقدرة خاصة على استخدام الكتاب المدرسي وتطويعه كما أن المعلم لابد أن يكون عارف بالأسس التي تقوم عليها هذه الطرائق ومدربا على تطبيقها.

2. أنها لا تعلى عناية خاصة بالمهارات الملازمة للتعرف الحروف، وهذا يؤدي إلى عدم التعرف الكافي على الكلمات.

يقول "عبد العليم إبراهيم": "تبين لنا من العرض السابق أنه ليس هناك طريقة بذاتها تحتكر كل المزايا ، ولكن لكل طريقة محاسنها وعيوبها، إذن فالطريقة المفضلة ينبغي أن نشنقها من الطرق جميعها، على أن يكون أساسها أن تجمع بين مزايا الطرق السابقة، ونتجنب عوبها

[1] مذكور علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة، ص ص 156-157.

[2] المرجع نفسه، ص ص 156-157.

ولنا أن نسميها "الطريقة المزدوجة" أو "الطريقة التركيبية التحليلية" أي التي تجمع بين التركيب والتحليل[1].

تعد الطريقة التي ذكرها عبد العليم إبراهيم الطريقة المفضلة في تعليم القراءة للمبتدئين وهذا ما سيقودنا إلى استعراض مفصل لهذه الطريقة.

الطريقة المزدوجة:

يطلق عليها البعض اسم "الطريقة التوليفية"، وتم أيضا الطريقة التوفيقية، وهي تبدا بالحمل حيث تحلل كلماتها، ومن ثم تحلل الكلمات إلى المقاطع وصولا إلى الحروف، ولكنها لا تتوقف عند الحروف كما هو الحال في الطريقة التحليلية، وإنما تركب من الحروف كلمات جديدة كما هو الحال في الطريقة التركيبية، وهذه الطريقة متبعة حاليا في أغلب مناهج التعليم.[2]

*** الأسس النفسية اللغوية لهذه الطريقة:**

هناك مجموعة من الأسس تبنى عليها هذه الطريقة تتكر منها: [3]

1. أن إدراك الأشياء جملة أسبق من إدراكها أجزاء، لأن معرفة الكل أسبق من معرفة الجزء.
2. أن وحدة المعنى في الجملة، وأن الكلمة في المعنوية الصغرى.
3. أن القراءة ليست إلا عملية التقاط بصري للرموز المكتوبة وترجمتها إلى أصوات ومعان، وليست قائمة على التخمين أو استيحاء الذاكرة، وله فمعرفة الحروف أساس عام في هذه العملية.
4. ثبت بالتجارب أن الوقت الذي يستغرقه الالتقاط البصري لحرف واحد، هو الوقت الذي يستغرقه الالتقاط البصري لكلمة كاملة.

[1] عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 85.

[2] محمود أحمد السيد، الموجز في طرائق التدريس، ص 68.

[3] عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 86.

*** مراحل الطريقة المزدوجة في تعليم القراءة:**

تقتضي هذه الطريقة أن يسلك المعلم بتلامذته مراحل أربع، وهذه المراحل مترابطة متعاونة لا يستغلي احدها عن الآخر، بل يؤذي كل منها وظيفة ضرورية وكل مرحلة من هذه المراحل تمهد التي بعدها، وتتداخل فيها، ولن يصل المعلم إلى الغاية التي ينشدها في تنمية قدرة الأطفال على الغرامة إلا إذا قام بتنفيذ هذه المراحل، تنفيذا كاملا صحيحا، وهذه المراحل هي : مرحلة التهيئة والإعداد، فمرحلة التعريف بالكلمات والجمل، ثم مرحلة التحليل والتجريد، وأخيرا مرحلة التركيب

1- مرحلة التهيئة والإعداد:

هذه المرحلة يتجه العمل فيها بوجه عام إلى تعهد الأطفال وتنمية استعدادهم لهذه المواقف الجديدة في حياتهم، وهي المواقف التعليمية التي يمارسون فيها أعمالا جديدة في بيئة اجتماعية لم بالغوها، ومع جودة جديدة، لم يسبق لهم عن بها".[1]

وهذه التهيئة نوعان: تهيئة عامة وتهيئة للقراءة والكتابة.

أ- التهيئة العامة:

الغرض منها ع الصلة بين المدرسة والبيت، حتى لا يصدم الطفل بمواجهة هذا التغيير الفجائي في حياته، وحتى يشعر بالأمن والاستقرار النفسي، ومن أغراض هذه المرطة أيضا تمكين المعلم من الكشف عن مستوى الأطفال العقلي وقدرتهم اللغوية، والتعرف إلى صفاتهم وطبائعهم.[2]

ب- التهيئة للقراءة والكتابة:

أغراض هذه التهيئة كثيرة منوعة، منها:[3]

1. تعهد قدرات الأطفال على معرفة الأصوات ومحاكاتها وإدراك الفوارق بينها.

[1] المرجع نفسه، ص 87.

[2] عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 87.

[3] المرجع نفسه، ص 89.

2. إتقان الأطفال اللغة الشفوية استماعا وأداء، وتزويدهم بطائفة من الألفاظ والمعاني وتدريبهم على التمييز بين الأضداد مثل: قريب ويعي، قصير وطويل، خفيف وثقيل، وعلى سماع القصص وفهمها، وحكايتها وتمثيلها، وإدراك ما ينتظمها من اتساق الفكرة، وترتيب الأجزاء.

3. تدريب الأطفال دقة الملاحظة، وإدراك العلاقات بين الأشياء وتسميتها من صورها او نماذجها.

4. تعويد الأطفال دقة الملاحظة، وإشراك العلاقات بين الأشياء وأوجه الاختلاف او الاتفاق فيما بينها.

5. تدريب حراس الأطفال، وأعضائهم التي يستخدمونها في القراءة والكتابة.

6. تمكين المعلم من معرفة ما يكثر دورانه على ألسنة الأطفال في الألفاظ، وما يعالجونه من الأفكار والمعاني، لينتفع بهذا في اختيار المفردات التي يعرضها عليهم بعد مرحلة التهيئة.

2- مرحلة التعريف بالكلمات والجمل:

هي المرحلة الثانية من مراحل الطريقة المزدوجة، وهي تعد أول محاولة لأخذ الأطفال برموز الحروف المكتوبة، والربط بينها وبين الأصوات والألفاظ المنطوقة، وفي هذه المرحلة يقوم المدري بطائفة من الأعمال المنوعة، تجملها فيما يلي:[1]

1. عرض كلمات سهلة على الأطفال، وتدريبهم على النطق بها.
2. إضافة كلمات جديدة أو أكثر في كل درس.
3. تكوين جمل من الكلمات السابقة، مع التدريب على النطق بها.
4. استخدام البطاقات واللوحات، ونحوها من الوسائل الحسية المعينة.

[1] عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 99.

5. الأطفال تدريب تدريبا كافيا حتى يثبت لديهم ما تعلموه وفي هذه المرحلة يتعلم التلاميذ أولا قراءة الكلمة أو الجملة ثم ينتقلوا إلى الأصوات والحروف، ثم يتعلمون كتابة الكلمة والجملة، ومن ثم ينتقل المعلم بهم إلى إتقان كتابة الأجزاء والحروف.

3- في مرحلة التحليل والتجريد:

المقصود بالتحليل تجزئة الجملة إلى كلمات، وتجزئة الكلمات إلى أصوات، والمقصود بالتجريد اقتطاع صوت الحرف المكرر في عدة كلمات، والتنطق به منفردا، وتختار جمل التحليل وكلمات التحليل والتجريد مما سبق أن عرض على الأطفال وعرقوه وثبت في أذهانهم، وتعد مرحلة التجريد أهم خطوات هذه الطريقة في تعليم القراءة للمبتدئين، لأنها هي التي تتوقف عليها قدرة التلميذ على معرفة الكلمات الجديدة وقراءاتها[1].

فإذا كانت مرحلة التعريف بالكلمات والجمل تهدف إلى تثبيت الكلمة أو الجملة تثبيتا تاما في أذهان التلاميذ عن طريق التكرار والمعاودة، حتى يتمكنوا من قرابتها بسرعة وسهولة حينما تقع عليها أبصارهم، دون أن تقدم أي مساعدة لهم، فإن مرحلة التحليل والتجريد تهدف إلى إدراك التلميذ أن كل كلمة او جملة تتكون من أجزاء كثيرة تختلف في النطق اللفظي والرسم الكتابي وذلك بتحليل الكلمة او الجملة، وتجزئتها إلى عناصر وحروف ليس لهم بها عهد من فيل، ويحللها معهم المعلم بنفس الطريقة السابقة.

*** خطوات هذه المرحلة:**

تبدأ بتحليل الحملة إلى كلمات، ثم تجريد أصوات الحروف التي عرفها التلاميذ، ومن ثم تحليل الكلمة إلى أصوات، وفيما يلي ندرج مثالا من أجل شرح وإيضاح لهذه العملية:

نأخذ جملة "سمير جلس على كرسي"

أ- تحليل الجملة إلى كلمات:

تتم عملية التحليل على النحو الآتي:[2]

1. يكتب المعلم على السبورة إحدى الجمل التي

[1] المرجع نفسه، ص 111.

[2] عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص ص 112-113.

عرفها التلاميذ، ولتكن مثلا جملة (سمير جلس على كرسي) ويطالب ثمينة أو أكثر بقرائتها.

2. ثم يعيد المدرس بعد ذلك كتابتها مع التغيير في ترتيب كلماتها (جلس سمير على كرسي) و(على كرسي جلس سمير)، ويطالب بعض التلاميذ بقراءة هذه الجملة عند كل تبديل أو تغييره.

3، ثم يوجه أنظارهم إلى وضع كلمة سمير في الجمل الثلاث، وأن تغير وضعها فيها لم يغير من معناها.

ويمكن أن يكتب المدرس كل كلمة من هذه الجمل في بطاقة ويعطي كل منهم البطاقات الأربع ويكلفه أن يقرأ ما في كل بطاقة، ثم يطلب إليه أن يضع هذه البطاقات واحدة بجانب أخرى لتكوين جملة، وأمام المدرس طرق كثيرة لتحليل الجمل إلى كلمات.

ب- تجريد أصوات الحروف:

وتتم هذه العملية على النحو الآتي:[1]

1، يختار المدرس كلمة تشتمل على الحرف المطلوب تجريده، وليكن مثلا حرف السين في نحو كلمة "سمير" فيكتبها على السبورة ويطلب من بعض التلاميذ قرامتها بيط، وتمهل، ويلقنهم إلى الأداء الصوتي للحرف (سين) عندما ينطق به، ثم يطلب من بعضهم تكرار الصوت "س".

2. ثم يكتب المدرس اسم "سمير" منفردا على السبورة ويشير إلى رسمه، ويطالب التلاميذ أن يذكروا له كلمات ورد فيها هذا الحرف (س)، ويكتبها على السبورة في موضع تحت كلمة سمير مثل: (سعاد، أسعد، كرسي، جلس).

3. ثم يسالهم عن الجزء الذي تكرر وروده في تلك الكلمات ويعيد المدرس كتابتها مع مراعاة كتابة الحرف (س) بطباشير ملون، ويطلب من التلاميذ النطق بهذا الحرف في كل صورة صوتية من صوره، وهنا يعرقهم ويستوقفهم على الحرف (س).

4. ثم يطلب منهم أن يأتوا بكلمات أخرى تشتمل على هذا الحرف في أولها، أو وسطها، أو

[1] المرجع نفسه، ص ص 113-114.

آخرها.

5. ثم ينقل المدرس ما على السبورة في بطاقة كبيرة، أو يعدها من قبل، تسمى (بطاقة التجريد)، أو (لوحة التجريد) ويعلقها في الفصل حتى تكون تحت أنظار التلاميذ دائما فلا ينسوا هذا الحرف المجرد، وكذلك يكون الشأن في سواه من الحروف الأخرى.

6. ثم يكتب المدرس مرة أخرى على السبورة تلك الكلمات (مثل: سمير، سعاد، كرسي، أسد جلس) في وضع رأسي مع ضبط حرف السين بالشكل، وبذلك يتدرب التلاميذ على نطق الكلمات ونطق حرف السين مضبوطة بالشكل ثم يكون التطبيق، وذلك بان يكلف المدرس تلامذته أن يكونوا الحروف باستخدام قصاصات ورقية أو غير ذلك.

ج- تحليل الكلمة إلى أصوات: ليس بالإمكان القيام بالتحليل إلا بعد الانتهاء من تجري مجموعة من الحروف تكون صالحة لتكوين بضع كلمات، فمثلا إذا انتهى بالتلاميذ ع تجريد أصوات هذه الحروف (س، ع، د، أ، ر، م، ك، ج، ل)، أمكن الاستعانة بذلك في تحليل كلمات سبق للتلاميذ معرفتها من قبل مثل: (سمير، أسعد، كرسي، جلس، سعاد) وطريقة هذا التحليل تتم على النحو الآتي:[1]

1. يكتب المدرس في أعلى السبورة الحروف التي جردت لهم من قبل، ويطلب من بعض التلاميذ قراءتها.

2. ثم يختار المدرس إحدى الكلمات السابقة ولتكن كلمة "أسعد"، ويطلب من بعضهم قرانها ببطء مع الإشارة إلى أجزاءها، عند القراءة ويشير المدرس إلى الكلمة مكونة من بعض الحروف التي كتبت في أعلى ثم يشير إلى الصف الأول (أ) مرة ويطلب إليهم أن يشيروا إلى ما يشبهه في أعلى السبورة ثم يكتب هذا الحرف (أ) مرة أخرى، وهكذا مع بقية الحروف وكلما أشاروا إلى حرف كتبه، مع مراعاة ترك فاصل قصير بين حرفين متتاليين حتى تتكون الكلمة، فيدرب التلاميذ على أصوات حروفها مرتبة.

3. ثم يدربون على نطق أصوات تلك الحروف منفردة وغير مرتبة، ثم يطالبون بكتابة الكلمة

[1] عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 115.

والحروف المكونة لها وإذا قرع المدرس من هذه الكلمة وحروفها انتقل إلى سواها ثم إلى غيرها وهكذا، حتى يدرك التلاميذ أن كل كلمة يمكن تحليلها إلى الأصوات التي تتكون منها حروفها وبمقدور المدرس أن يكون من هذه الحروف كلمات جديدة، ليس للأطفال بها علم.

4- مرحلة التركيب:

هذه المرحلة أخر مراحل المرحلة المزدوجة، وهي ترتبط بمرحلة التحليل، وتسير معها، والغاية من هذه المرحلة هي تدريب التلاميذ على استعمال ما عرفوه من كلمات وأصوات وحروف في بناء الجمل، وهذا البناء نوعان: بناء الجملة وبناء كلمة.

أ- بناء الجملة:

ويأتي عقب تحليل الجملة إلى كلمات، وذلك بإعادة تكوين الجملة من كلماتها، أو بتأليف جملة جديدة من كلمات سبق للتلاميذ معرفتها، والتي قد وردت عليه في جمل أخرى ألموا بها وتعلموها.

ب- بناء الكلمة:

ويأتي بناء الكلمة وتأليفها على أثر تجريد مجموعة من أصوات الحروف، فيعهد المدرس إلى تلامذته بعض الحروف المجردة لتكوين إحدى الكلمات التي سبق تعلمها، أو تكوين كلمات جديدة لم يسبق إلمامهم بها، على أن يكون لها مدلول واضح في أذهانهم ، وفي هذه المرحلة يمارس التلاميذ الكتابة بعد سلسلة من محاولاتهم السابقة، وينتظر منهم حينئذ القدرة على ضبط ايديهم وتحسين كتابتهم، وتجنب الأخطاء وبالتالي يلاحظ عليهم أنهم قد اكتسبوا الكثير من المهارات الكتابية، كالعناية بالنفط واستقامة الأسطر، ووضوح الأجزاء الدقيقة .. الخ، ويشمين من ذلك أن تدريب التلاميذ على الكتابة ليس عملا مستقلا، بل هو أمر متصل بالقراءة ومرتبط بها شديد الارتباط، فتعليم القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية يسير جنبا لجنب مع تعليمهم الكتابة، وأن التقدم في إحداهما يساعد على التقدم في الأخرى.[1]

[1] عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 116.

*** مزايا الطريقة المزدوجة:**

يرى "عبد العليم إبراهيم" أن محاسن هذه الطريقة تكمن في:

1. أنها تقدم للأطفال وحدات معوية كاملة للقراءة وهي الكلمات ذات المعاني، وبهذا ينتفع الأطفال بمزايا طريقة الكلمة.

2. وتقدم لهم – كذلك – جملا سهلة تتكرر فيها بعض الكلمات، وبهذا ينتفعون بمزايا طريقة الجملة.

3. كما تعنى بتحليل الكلمات تحليلا صويا، التمييز أصوات الحروف، وربطها برموزها، وفي هذا تحقيق المزايا الطريقة الصوتية.

4. وفي إحدى مراحلها اتجاه قاصد إلى معرفة الحروف الهجائية، اسما ورسمها، وبهذا تتحقق مزايا الطريقة الأبجدية.

5. وبهذه العناصر الأساسية تخلصك الطريقة من العيوب التي تشوه الطرق الطرق السابقة وتضعف من نتائجها وآثارها.

*** عيوب هذه الطريقة:**

كان البعض له مأخذ على هذه الطريقة فهذا "لا يرجع إلى عيب في جوهرها، أو نقص في اصولها الفنية أو النفسية، وإنما هي سيارة فقدت السائق المدرب الخبير او احتاجت أجهزتها في بعض مراحل الطريق– إلى شيء من الإصلاح، أو استكمال بعض الأجزاء، ولو تهيأت لها كل المقومات لوصلت بأربابها إلى الغاية المنشودة، في يسر وسرعة".

ونفهم من هذا القول أن مآخذ الطريقة المزدوجة ليس في لبها وجوهرها، ولا في جذرها الفني أو النفسي، وإنما فقدت السائق أي المدرب والقائد الخبير أو احتاجت مراحلها أثناء عملية التعليم إلى التصليح أو الإمام في بعض الأجزاء، ولو تهيأت كل المراحل والخطوات كاملة لتمت بنجاح وسهولة وسرعة.

خاتمة

خاتمة:

بعد انتهائنا من معالجة أهم الجوانب التي تناولتها في هذا البحث المتواضع، والذي من خلاله حاولت التطرق إلى ما قدمته التعليمية من أفكار ورؤى جديدة في معالجتها للغة، ومن طرائق كان لها تأثير قوي على الحقل التعليمي، وعلى جميع المختصين والعاملين في الميدان التربوي، وقد اعتبر تلك نقطة تحول هامة جدا في المسار التعليمي.

واللغة العربية واحدة من هذه اللغات، والتي تأثرت بهذا التحول الجذري والشامل في الممارسة التعليمية، من خلال مناهج تعليم اللغة العربية المطبقة في المدرسة الجزائرية وفق الرؤية الجديدة التي تبنتها البيداغوجيا الحديثة.

ومن هنا دعت الحاجة إلى ضرورة الاهتمام بتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بفنونها المختلفة، باستخدام طرائق تدريسية فعالة وناجعة، وفي الوقت ذاته تحقق الأهداف المنشودة من أجل الرفع من مستوى تعليم اللغة العربية، من خلال الاعتناء بتدريسها في مراحل التعليم الأولى.

1. التعليمية دراسة علمية لطرائق التدريس وتقنياته تنظم المواقف التعليمية من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة.

2. إن التعليمية تهتم وتربط بين محاور أساسية ثلاثة: المعارف، المعلم، المتعلم.

3. التعليمية مجال مشترك يؤلف بين اللساني والتربوي والنسائي، وعليه وجب على المعلم أن يكون منفتحا على العلوم ذات الصلة بمجال عمله.

4. طريقة التدريس لا ينبغي النظر إليها منفصلة عن المادة التعليمية أو المتعلم، بل غايتها ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف أو سلوك يلاحظ على المتعلم، وعلى المعلم أن يختار من الطرائق ما يتناسب مع طبيعة المتعلم وحاجياته، وكذا ما توفر لديه من وسائل تسهل عملية التواصل.

5. وفيما يتعلق بالوسيلة التعليمية في العمرة من توفرها، بل في كيفية استعمالها و مدى قدرتها على تحقيق هدفها، وهو إيصال المعرفة إلى المتعلم بيسر وأقصر السبل، فهي وسيلة مساعدة، ولا ينبغي أن تكون معيقة لفهم.

6. إن آلية المقاربة بالكفاءات التي يطبقها المعلم في حجرة الدرس، تصبو إلى إكساب الفرد مهارات تمكنه من إدماج معارفه وتحويلها إلى معارف أدائية، بغية تكوين مواطن قادرة على التكيف والاندماج في المجتمع، وحل مشاكله بنفسه، فنجاحها مرتبط بقيم المعلم لمكوناتها وأسسها وخصائصها.

7. آلية المقاربة بالكفاءات في تدريس اللغة العربية جعلت المتعلم هو المحور الأساسي في الدراسة الحديثة، وأعطت له الحرية في اختيار ما يدرس، فإنها في المقابل لم تهمل العناصر الأساسية التي تمكنه من استخدامها عند الحاجة، ولاحظنا أن المنهاج والأهداف التي جاء بها، كلها ترمي إلى تنمية روح التحضير والتدريب والتطبيق والإثراء والتقييم، وتقابلها من جانب آخر تنمية القدرات العقلية والمهارية والوجدانية وكلها تصب في صالح المتعلم.

8. يعد التقويم عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، يصاحبها في جميع مراحلها، ويلعب دورا رئيسيا في الوقوف على مدى تحقق الأهداف التربوية ونتائج التعلم المنبثقة عنها لذا وجب على المعلم أن يغير من نظرته وممارسته للتقويم، الذي صار بمفهومه الحديث لا يقتصر على إجراء امتحان للمتعلمين ومنح النقطة كما كان معمولا به سابقا، بل التقويم الحديث هو سيرورة نسقية تبدا مما قبل الفعل التعليمي وتستمر إلى ما بعده، كما أن التقويم الحديث يتجاوز المتعلم إلى الوسائل والأهداف.

9. تعد القراءة مهارة اساسية لتكوين البعد المعرفي بالنسبة للفرد وهدف من أهداف المدرسة الابتدائية وطريقة رئيسة للوصول إلى المعرفة.

10. القراءة هي وسيلة الطالب في دراسته، وسبيله الذي لا يغني عنه سبيل غيره، مهما تطورت الوسائل السمعية والبصري المساعدة، فهي الأساس الذي تبنى عليع فروع اللغة وترتبط به سائر المواد، لذلك وجب على المعلم ألا يكتفي بالمفهوم القديم للقراءة بل يرغب التلاميذ وينمي ميولهم إليها.

11. إن درجة الاستفادة من القراءة يبقى متوقف على الطرق التي تدرس بها هذه المادة وعلى مدى استيعاب ودرجة إتقان التلاميذ المهارات القراءة والاستفادة منها، وخاصة في المرحلة الابتدائية.

12. القراءة المرتكز الأساسي للغة العربية فإذا أتقنها التلميذ أتقن اللغة العربية كتابة ومشافهة، لها دور القيادة لباقي المواد وفي ميدان تطبيق المواد الأخرى.

قائمة المصادر

والمراجع

- **القرآن الكريم.**

- **المصادر والمراجع:**

1. ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، المجلد الأول، مادة قرأ.
2. أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
3. الأستاذة سامية العميري ، بحث حول أهمية الطالب في حياة القارئ العلمية و العملية ، مدرسة بسياء للتعليم الأساسي ، سلطنة عمان ، 2009 . 2010.
4. أمال عابدة شحاذة: التكنولوجيا التعليمية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006.
5. أمال عايدة شحاذة، التكنولوجيا التعليمية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،2006.
6. أنطوان صياح وآخرون، تعلمية اللغة العربية، ج2، منشورات النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط4، 2008.
7. بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، ط1، 2007م.
8. جابر (وليد أحمد)، تدريس اللغة العربية – مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية –، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، عمان، ط1، 2002م.
9. جابر عبد الحميد و آخرون ، الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية و أدب الأطفال ، الطبعة 1 ، القاهرة ، مصر، 1983.
10. حاجي فريد، التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات، دار الخلدونية، ط1، 2013م، الجزائر.
11. حسن شحاته ، مروان السمان ،المرجع في تعليم اللغة العربية و تعلمها ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر .
12. حسني عبد الباري ، عنصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين (الإعدادية و الثانوية)، المكتب العربي الحديث للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، مصر ، ط1.

13. حسين الشحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية النفسية (عربي- انجليزي) (انجليزي – عربي).

14. خليل عبد الفتاح حماد: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور، غزة ، ط 2، 2014.

15. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق.

16. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ابرد، عالم الكتب الحديث، ط 1، (2009هـ- 1430 م).

17. سامي (محمد ملحم)، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، دار المسيرة، الأردن، ط2.

18. سعيد عبد الله لافي القراءة والتنمية والتفكير، ط2، عالم الكتب القاهرة،2012.

19. صبري الدمراش، تدريس العلوم في المرحلة الإعدادية، مكتبية خدمة الطالب، القاهرة، ط2، 1989.

20. طاهرة أحمد الطحان ، مراحل الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة ،الأردن ، دار الفكر ، ط1 ، 2003 .

21. طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2003.

22. عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، 1995، دار المعرفة، الاسكندرية.

23. عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النصوص بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد الرابع، جامعة الجزائر، 1973.

24. عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف للنشر، القاهرة، مصر، ط 4، 1968.

25. عبد اللطيف الفارابي، محمد آيت يحي، عبد العزيز الفرضاف، عبد الكريم غريب، معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية 9،10.

26. عبد اللطيف الفرابي، مدخل إلى ديداكتيك اللغات، حقول ومجالات اشتغال الديداكتيك، مجلة ديداكتيك، ع1، دت.

27. عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص 133، وأيضا فريدة شنان ومصطفى هجرسي 74 المعجم التربيوي تصحيح.

28. عطية محمد عطية ، وآخرون ، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، عمان ، الأردن ، دار الفكر للنشر، ط2 ، 1996.

29. علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1997 .

30. علي آيت أوشان، اللسانيات والبيداغوجيا، نموذج النحو الوظيفي: " الأسس المعرفية والديداكتيك"، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1،، 1998م.

31. العياصرة وليد رفيق، استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2008م.

32. الفرجاني عبد العظيم، تكنولوجيا انتاج المواد التعليمية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، دط، 2002م.

33. فهد خليل زايد، أساليب تدريس واللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة العربية 2013.

34. فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي: التعلم الذاتي بالمديولات التعليمية، ط 1، القاهرة، عالم الكتب 2011.

35. كامل عبد السلام الطرونة: المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة. كامل عبد السلام الطراونة: المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر،عمان،الأردن،ط.،2013.

36. ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي الغير صفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مدينة جيجل أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، غير منشورة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009م-2010م.

37. محمد صالح بن عمر، كيف نعلم العربية لغة حية؟ بحث في إشكاليات المنتهي، دار الخدمات العامة للنشر، تونس، ط1، 1996م.

38. محمد صالح سمك: فن التدريس للغة العربية و انطباعاتها المسلكية و أنماطها العملية، مكتبة الأنجلو مصرية، كلية التربية ، جامعة الأزهر، ط ، 1975.

39. مرتاض عبد الجليل، الظاهر والخفي مطروحات جدلية في الإبداع والتلقي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 2005م.

40. موسوعة علم النفس والتربية والتعليم الحديث، لبنان، بيروت، ج2، دط.

41. نادر مصاروة: طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء التربية الحديثة، مجلة الجامعة، ع7، دت.

42. النجار فخري علي، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2009م.

43. نورمان ماكنري: "فن التعليم وفي التعلم"، ترجمة أحمد القارئ، مطبعة، جامعة دمشق.

44. الهاشمي عبد الرحمان، طه علي حسين الديلمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، الأردن، ط1، 2011م.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
الفصل الأول: التعليمية وطرائق تدريسها	
أولا: التعليمية	05
1- مفهوم تعليمية اللغة	05
2- تعليم اللغة	05
ثانيا: مكونات التعليمية	06
ثالثا: أركان التعليمية	08
رابعا: الوسائل التعليمية	12
خامسا: طرائق التدريس	18
الفصل الثاني: تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية	
أولا: ماهية القراءة	27
1- مفهوم القراءة	27
2- أنواع القراءة	29
3- أهمية القراءة	36
ثانيا: المهارة: (لغة واصطلاحا)	37
1- مفهوم المهارة	37
2- أنواع المهارة	39
3- أسس تعليم المهارة	39
ثالثا: طريقة تدريس القراءة	40
خاتمة	63
قائمة المصادر والمراجع	67
ملخص	

ملخص:

إن اللغة العربية غنية بأنشطتها المتنوعة، لكن الإشكال المطروح يكمن في كيفية اكتساب التلاميذ لهذه الأنشطة، وقد تبين أن أهم نشاط في اللغة هو القراءة، فللقراءة دور كبير في تعلم اللغة العربية، وذلك من خلال طرائق التدريس المناسبة، والعمل على تحفيز التلاميذ وغرس الروح الايجابية في تعلم اللغة.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، التعليم، نشاط، القراءة، المرحلة الابتدائية.

Summary:

The Arabic language is rich in its various activities, but the problem in question lies in how students acquire these activities, and it has been found that the most important activity in the language is reading. in language learning.

Keywords: Arabic language, education, activity, reading, primary stage.